



استراتيجية قطر للصحة العامة

٢٠٢٢ – ٢٠١٧



استراتيجية
قطر للصحة
العامّة
٢٠٢٢ – ٢٠١٧

جدول المحتويات

كلمة ترحيبية

٤	سعادة الدكتورة حنان محمد الكواري
٦	سعادة الشيخ الدكتور محمد بن حمد ال ثاني

الملخص التنفيذي

١٠	الوضع الصحي الراهن لسكان قطر
١٢	الرؤية المستقبلية لتحقيق التنمية الصحية في قطر
١٦	تقييم الاستراتيجية و الإطار
١٨	رؤية جديدة للصحة العامة
٢٠	مبادئ توجيهية وفوائد

الوضع الحالي

٢٤	سكان قطر
٢٨	نمط الحياة الصحي وعوامل الخطر المؤدية الى: السمنة والخمول البدني والتغذية السيئة
٣٢	أمراض القلب والأوعية الدموية
٣٤	السكري
٣٦	صحة الفم
٢٨	البصر
٤٠	مكافحة التبغ
٤٢	الاضطرابات العضلية الهيكلية
٤٤	صحة الأم والطفل
٤٦	السرطان
٤٨	الصحة العقلية
٥٠	الصحة المهنية
٥٢	السلامة على الطرق
٥٤	الأمراض الانتقالية (المعدية)
٥٦	سلامة الغذاء
٥٨	سلامة البيئة
٦٠	أمراض الجهاز التنفسي

الممكنات الاستراتيجية

٦٢	الممكنات الاستراتيجية
٦٦	إشراك وتمكين المجتمع
٧٠	المعلومات والبيانات
٧٤	القوى العاملة وبناء القدرات
٧٨	القيادة والتنظيم والمساءلة
٨٢	تطبيق الاستراتيجية
٨٦	دراسة استقصائية حول استراتيجية الصحة العامة

كلمة ترحيبية

**سعادة الدكتورة حنان
محمد الكواري**

وزير الصحة العامة

تمتاز قطر بطموحها الذي يجاوز
عنان السماء وبالتنوع الثقافي لشعبها
الناض بالحياة. ويجسد النمو السريع الذي
شهدته قطر في العقود الأخيرة روح
الشغف، والالتزام، والإنتاجية التي يتحلّى
بها الشعب القطري، والتي كانت الدافع
وراء كل تلك النجاحات المستمرة التي لا
تزال فصولها تتوالى.

لقد كرست رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠
جهودها بإبراز أهمية أن يتمتع الشعب
القطري بوافر الصحة والعافية. وهي تنص
بوضوح على أن نظام الرعاية الصحية يجب
أن ”يوفر للجيل الحالي والأجيال القادمة
حياة صحية مديدة“.

سوف تعمل استراتيجية قطر للصحة العامة ٢٠١٧-٢٠٢٢ في إطار
الاستراتيجية الشاملة – الاستراتيجية الوطنية للصحة ٢٠١٨-٢٠٢٢
والتي تمثّل إحدى الاستراتيجيات القطاعية الثمانية التي تشكّل
استراتيجية التنمية الوطنية لدولة قطر ٢٠١٨-٢٠٢٢. وحيثما أمكن،
فإنّ مجالات الصحة الست عشر والممكّنات الاستراتيجية الأربعة
الواردة في استراتيجية قطر للصحة العامة ٢٠١٧-٢٠٢٢ سوف
تتوافق، وبالتالي تحقّق جزءاً من الأهداف الرئيسية والمخرجات
الواردة في استراتيجية الصحة الوطنية.

لضمان تحقيق ذلك، فإنّ جميع المبادرات سوف تخضع لعملية
الموافقة والمتابعة المنتظمة من قبل لجان الحوكمة ذات
العلاقة والمكلّفة بإنجاح تنفيذ استراتيجية قطر للصحة العامة
٢٠١٧-٢٠٢٢.

ترتكز الاستراتيجية الوطنية للصحة ٢٠١٨-٢٠٢٢ على ثلاثة أهداف:
صحة أفضل، رعاية أفضل، قيمة أفضل. وترتبط استراتيجية قطر
للصحة العامة ٢٠١٧-٢٠٢٢ بشكل وثيق مع البعد الصحي (صحة
أفضل) تأكيداً على أنّ صحة السكان مسؤولة الجميع وبهدف
تحسين الحالة الصحية للجميع وذلك من خلال تعزيز الصحة
والوقاية من الأمراض.

مع ذلك، يواجه سكان قطر مشكلات صحية معينة تؤثر سلباً
على عيشتهم في هذا البلد الرائع، بما في ذلك البدانة، والسكري،
 وأمراض القلب والجهاز التنفسي، التي تسجّل ارتفاعاً ملحوظاً
بين السكان. وما يسرّنا هو أنّه بإمكاننا الوقاية من هذه الأمراض
الشائعة إلى حد كبير، نظراً إلى أنّها في الاغلب ناجمة عن عادات
أوجدها نمط الحياة غير الصحي.

وتنذر هذه الأمراض الوثيقة الصلة بأنماط الحياة بأن تُلقِي بظلالها
على نوعية حياة الفرد، ما لم تتضافر الجهود للحد من انتشارها.
وتبدأ هذه المهمة بخطوة سهلة نسبياً تتمثّل في تحديد
المجالات التي ينبغي أن تشملها عجلة التغيير لتعزيز صحة
السكان. مع ذلك، يكمن التحدي في إرساء أسس هذا التغيير
السلوكي.

وتثبت الحقائق العلمية بما لا يدع مجالاً للشك أن اتباع نظام
غذائي صحي متوازن وممارسة التمارين الرياضية بانتظام والامتناع
عن التدخين يعزّز إلى حد كبير فرص التمتع بحياة صحية مديدة
خالية من الأمراض غير الانتقالية (المزمنة)، بخلاف ما يحدث عند
تبني خيارات غير صحية.

نحن ندرك حجم التحديات التي نواجهها في الواقع. فقد
يصاب المرء بالإحباط عند اطلاعه على هذه المعطيات، إلا أنّنا
ما لم نتحرك فوراً لإيجاد الحلول اللازمة والعمل على تطبيقها،
فإن مستقبل أولادنا وأحفادنا سيكون مهتّداً بهذه الأمراض غير
الانتقالية (المزمنة) في مجتمعنا. لقد أصبحت هذه الأمراض
غير الانتقالية (المزمنة) عبئاً حقيقياً، ليس فقط في قطر وإنما
في العديد من البلدان حول العالم، لدرجة توحى بأن أولادنا
سيعيشون حياة أقصر من اهلهم، مما يُعد ظاهرة غير مسبوقّة
في تاريخ البشرية.

نحن ننعّم برؤية تعكس تطلعاتنا ومفهومنا لمستقبل
صحة الافراد بقطر. ولتحقيق هذه الرؤية، على الأفراد، والأسر،
والموظفين، والمدارس، والدولة أن يؤدوا جميعاً أدوارهم في هذه
المسيرة ويتحملوا مسؤولية بناء مجتمع صحي.

ومن بين التحديات البارزة التي علينا تخطيها في الحفاظ على
صحة شعبنا وتعزيزها لتجنب مخاطر ازدياد الأمراض غير الانتقالية
(المزمنة) والمربّطة بنمط الحياة، بالإضافة إلى مكافحة خطر
الأمراض الانتقالية (المعدية) المتغيرة بطبيعتها والتي لا تزال قائمة
حتى يومنا هذا.

ويقتضي تحقيق هذا الهدف منا أن نتعاون جميعاً عبر المؤسسات
الرسمية لتحديد المخاطر التي تهدد صحة السكان وإقرارها
والعمل على تلافيها، وعلى الرغم من اضطلاع الدولة بدور بارز
في تعزيز الصحة والرفاهية والوقاية من الأمراض، إلا أن ذلك لا
ينبغي الواجب المترتب على كل فرد من أفراد المجتمع في الالتزام
بالمسؤولية عن صحته الشخصية وصحة أفراد عائلته، ما يساعد
في إجراء التحسينات اللازمة. لذلك، تطمح إحدى الأولويات الرئيسة
لهذه الاستراتيجية على إشراك وتمكين الأفراد والمجتمعات
في التصدي للمخاطر التي تهدد صحتهم، ما يمثل إقراراً بالدور
المهم الذي يؤديه الأفراد، بالتعاون مع عائلاتهم وأصدقائهم
ومجتمعاتهم والمؤسسات الدينية والنوادي الرياضية والموظفين
ووسائل الإعلام وهيئات كثيرة أخرى، لا سيما في الوقاية من
الأمراض غير الانتقالية (المزمنة) مثل السكري، والربو، وأمراض
القلب والأوعية الدموية، والاضطرابات النفسية.

إن الاستثمار المستدام في قطاع الصحة العامة مُجدٍ للغاية.
فمثل هذا النوع الفعال من الاستثمارات يصب في مصلحة
المجتمع، نظراً إلى ما يحققه من منافع كبرى للسكان، وتخفيض
في تكاليف الرعاية الصحية المخصصة للعلاج

وأود أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى اللجنة الوطنية للصحة الوقائية
واللجنة الوطنية التوجيهية للصحة العامة لما تمّ تقديمه من
أفكار نيرة، وما تمّ إيدأؤه من اهتمام واندفاع صادقين في وضع
أول استراتيجية للصحة العامة. كما أود التعبير عن امتناني للحضور
المتنوع من الأفراد والمنظمات الذين شاركوا في الفعاليات
والاجتماعات والمقابلات المخصصة لأصحاب الشأن، فقد
شجعتني الحماسة والأفكار التي تم طرحها في تلك اللقاءات
على المضي قدماً في هذه المسيرة.

فلولا هذه المساهمة لما كانت الاستراتيجية لترى النور، مما يشير
إلى الرغبة العميقة لدى المجتمع لتعزيز الصحة والرفاه. وتجدر
الإشارة إلى أن التطبيق الناجح للاستراتيجية يدعم قدرات وإمكانات
نظامنا للرعاية الصحية من جهة، ويساند الأفراد والعائلات في
إيلاء المزيد من الاهتمام لصحتهم، مما يؤدي بالنتيجة إلى وطن
ملؤه الصحة والازدهار.

سعادة الشيخ الدكتور محمد بن حمد ال ثاني

مدير إدارة الصحة العامة،
وزارة الصحة العامة



”إن أعظم ما قد يمتلكه المرء صحته.“
تهدف استراتيجية الصحة العامة إلى تعزيز
صحة ورفاهية السكان وحمايتهم من
المخاطر والأمراض التي تهددهم، ممّا
يكتسب أهمية كبرى لكل فرد، مواطناً
كان، أم مقيماً، أم زائراً، ولأفراد عائلته،
وللوطن بأكمله.

وقد اعتمدت استراتيجية قطر للصحة
العامة الطموحة على طاقات وأفكار
وتحديات خاضها العديد من الأفراد
والمؤسسات، وبفضل هذا التشرك
والتنسيق تمكنا من الوصول إلى مكانة
نحظى فيها ولأول مرة برؤية وطنية
موحدة ونهج استراتيجي موحد،
وسيكون استمرار وتعزيز مشاركة الأفراد
والمجتمعات حجر الأساس لتنفيذ
الاستراتيجية ونشر السلوكيات الصحية في
المجتمع.

وتتمثل الرؤية المستقبلية للاستراتيجية في تأسيس ”نظام صحي
شامل ومتكامل يعمل بالشراكة مع الأفراد والأسر والمجتمعات
المحلية لتعزيز صحة سكان قطر ورفاهيتهم“، وتمثل هذه الرؤية
محوراً مشتركاً يتيح للدولة بأسرها التركيز والعمل لتحسين
منظومة الصحة العامة.

وتولي الاستراتيجية اهتماماً خاصاً بتحسين قدرة وإمكانية نظام
الصحة العامة من خلال عقد البرامج والأنشطة ذات الأولوية مع
ضمان تطورها وفعاليتها وكفاءتها بصفة مستمرة. هذا ويعتمد
تحسين النظام الصحي على تقوية أربعة ركائز أُنشئت عن أفضل
الممارسات الدولية وهي، مشاركة و تمكين المجتمع، المعلومات
القائمة على البيانات، المنظومة و قدرات فريق العمل، القيادة و
التنظيم و المساءلة.

إن تحسين النظام الصحي مهمة ليست باليسيرة، ولضمان
تحسين النظام وتغييره، وضعت الاستراتيجية أربع عشرة هدفاً
لضمان تحسين وتطوير هذا النظام، بالإضافة إلى اثنين وأربعين
مبادرة قائمة بحد ذاتها تتضمن كل منها خططاً أولية ومؤشرات
أداء رئيسية تتيح قياس الأداء ومراقبة التقدم الذي يتم إحرازه.

علاوة على ذلك تضع الاستراتيجية نصب أعينها قضايا الصحة
العامة التي تواجهها الدولة، وكثيراً ما تكون هذه القضايا
معقدة وتعتمد على خبرات واستعداد ومشاركة كل من الأفراد
والمؤسسات المختلفة، وسيتم مراقبة وقياس التقدم في تحقيق
الأهداف البالغ عددها ستة وثلاثون هدفاً و المجالات الرئيسية
البالغ عددها ست عشرة مجالاً خلال مراحل التنفيذ.

هذا وقد بدأت وزارة الصحة العامة فعلياً في اتخاذ عدد من
الخطوات لضمان تنفيذ الاستراتيجية تنفيذاً محكماً من بينها:
زيادة تفعيل دور اللجنة الوطنية للصحة العامة، تأسيس فريق
عمل لتنفيذ الاستراتيجية بصورة فعّالة.

إضافة إلى ما سبق سنتولى مراجعة الاستراتيجية كل سنتين
لقياس التقدم الذي تم إحرازه، وضمان صلاحية الاستراتيجية
وتعديلها عند الضرورة، علماً بأن قوة أية استراتيجية تعتمد على
مدى تحسبها للظروف المتغيرة.

لذلك، أشجع بقوة كل فرد ومنظمة مساهمة في الاستراتيجية
ومشاركة في تطبيقها على التفكير في ما تستطيع القيام
به على المستويين الفردي والجماعي لتحسين صحة ورفاهية
السكان.

الملخص التنفيذي

الوضع الصحي الراهن لسكان قطر

٧٠,١٪
السمنة

(المصدر: تقرير STEPS لسنة ٢٠١٢)

٤٤,٩٪
لديهم ثلاث أو أكثر من
عوامل الخطر المرتبطة
بأمراض القلب والأوعية
الدموية

(المصدر: تقرير STEPS لسنة ٢٠١٢)

١٧٪
السكري

(المصدر: تقرير STEPS لسنة ٢٠١٢)

تواجه قطر حالياً تحديات مماثلة لما
تواجهه العديد من الدول المتقدمة، مع
انتشار الأمراض غير الانتقالية (المزمنة) مثل
السكري، والبدانة، والأمراض القلبية الوعائية
وتزايد ظهورها بشكل ملحوظ

السمنة: ٧٠,١٪ من المواطنين القطريين مصابون بالسمنة

السكري: يعاني حوالي ١٧٪ من القطريين البالغين من مرض
السكري

أمراض القلب والأوعية الدموية: ٤٤,٩٪ من المواطنين في
الفئة العمرية ما بين (١٨ و ٦٤) سنة معرضون لثلاثة عوامل أو
أكثر للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية

السلامة المرورية: تُعد الحوادث المرورية السبب الرئيس للوفاة
المبكرة في قطر

الأسباب الرئيسية لاعتلال الصحة

شهدت قطر على مر السنوات الأربعين الماضية تطوراً لا يحده
عقل. وقد أحدثت مسيرتها للتحوّل إلى اقتصاد رائد مما أحدث
تغيرات جذرية في عادات سكانها المرتبط بنمط حياتهم. وقد
أدت هذه التغييرات إلى ازدياد عوامل الخطر الإصابة بالأمراض
الرئيسية.

الرؤية المستقبلية لتحقيق التنمية الصحية في قطر

يشكل تحسين صحة سكان قطر تحدياً كبيراً، فالدول النامية حول العالم تكافح لتغيير العادات السيئة والمضرة بالصحة لنمط الحياة الحالي. وتلحظ الاستراتيجية ضخامة هذا التحدي، إلا أنها تُقر من خلال أهدافها الواضحة بأن النجاح من الممكن تحقيقه إذا تم في المقدمة وضع أجندة وأوليات واضحة تركز على صحة جميع سكان قطر.

تعزيز الثقافة



تُعد التوعية وتثقيف الأفراد حول مقومات نمط الحياة الصحي مبدأ أساسياً لهذه الاستراتيجية، ولا يكفي أن تطلب مؤسسات الرعاية الصحية الحكومية ومقدمو الرعاية الصحية من الأفراد القيام بخيارات صحية، إذ يجب تمكينهم من القيام بما هو أفضل لصحتهم من خلال تعزيز ثقافتهم الصحية.

إتاحة نطاق أوسع من الخيارات



إن فهم وإدراك الأفراد بالخيارات الصحية يمثل أولوية حتمية حيث يلزم مقدمي الرعاية الصحية بتوفير بيئة تسهّل عليهم القيام بخياراتهم الصحية بصورة مثالية. من ذلك مثلاً توفير الغذاء الصحي وبكلفة مقبولة، وإتاحة الدخول إلى النوادي الصحية والرياضية والمساحات العامة التي يمكن ممارسة الرياضة فيها بما يتلاءم مع الإمكانيات المادية لجميع أفراد المجتمع.

التشريع اللازم



من بالغ الأهمية تنفيذ القوانين التي تحافظ على صحة الأفراد. فالتشريع اللازم ضروري مثلاً لتحسين السلامة المرورية، وضمان جودة الغذاء والمياه والهواء وفق أعلى المعايير، والحد من الانتشار المتزايد للمأكولات السريعة والتقليل من استخدام منتجات التبغ.

تهدف استراتيجية قطر للصحة العامة إلى إنشاء نظام متكامل وشامل يقدم حلولاً فعالة للتحديات الحالية والمستقبلية للصحة العامة. وستمكن قطر من خلال تطبيق الاستراتيجية إلى تعزيز صحة ورفاهية جميع المواطنين والمقيمين على أراضيها، مع إيلاء عناية خاصة للفئات السكانية المعرضة للخطر.

تركز الاستراتيجية على الاهداف الصحية التالية:

- التخفيف من تأثير وعيب الأمراض الانتقالية (المعدية).
- الحد من انتشار الامراض والوفاة المبكرة الناجمة عن تفشي الأمراض غير الانتقالية (المزمنة).
- تمكين الأفراد من اتخاذ قرارات مبنية على المعرفة لتحسين صحتهم من خلال الحملات التوعوية الفعالة وتطبيق استراتيجيات الوقاية من الأمراض التي تعزز أمد حياتهم وتمتعهم بالصحة لسنوات أطول.
- تعزيز مجال إدارة الكوارث والتأهب للحالات الصحية الطارئة وحالات تفشي الأمراض عبر التخطيط المسبق.

بالإضافة إلى ماسبق، تتألف الاستراتيجية من مجموعة من العناصر والتي تشمل :

وضع رؤية جديدة للصحة العامة من خلال انشاء تصور لرؤية نظام الصحة العامة بحيث يشجع على اجراء تحسينات كبيرة في صحة ورفاهية السكان.

التركيز على الوضع الصحي الراهن للسكان والذي يتلخص في معرفة ورؤية التحديات الحالية في مجال الرعاية الصحية وتحديد النشاط المطلوب للنظام لحماية وتحسين صحة ورفاهية السكان.

كذلك تعدد الممكانات الاستراتيجية لنظام الصحة العامة إحدى الدعائم التي تحدد كيفية تعزيز نظام الصحة العامة من حيث القدرة؛ الاستجابة والمرونة بما يخدم صحة السكان بصورة فعالة.

وتسعى لاسراتيجية إلى وضع إطار مفصل للتطبيق بشكل عملي وفعال.

من خلال ورش العمل التعاونية والمشاورات المعمقة مع الشركاء في الرعاية الصحية تم تحديد اربع ممكانات استراتيجية، وسيتم التنفيذ الناجح للأهداف الأربعة عشر و المبادرات الاثني وأربعين التابعة للممكانات الاستراتيجية من بناء القدرات، الكفاءات، المرونة و مستوى الأداء المطلوب لمعالجة التحديات الصحية الحالية و المستقبلية.

وتتمثل ممكانات الاستراتيجية الأربعة في التالي:



مشاركة وتمكين المجتمع

- تحسين الصحة لجميع سكان قطر من خلال تمكينهم وتشجيعهم على اتخاذ قرارات صحية أفضل تضمن رفاههم
- تحسين المشاركة المحلية من خلال تقديم البرامج الصحية وذلك لدعم جميع الأجيال



القوى العاملة وبناء القدرات

- بناء قوى عاملة تمتاز بأعلى مستويات التدريب والتأهيل والخبرة والكفاءة في مجال الصحة العامة، وتمتع بمجموعة من المهارات والقدرات المناسبة لأداء الوظائف الأساسية للصحة العامة
- تأسيس شبكة صحية محلياً وإقليمياً ودولياً تمكّن من إجراء عمليات استجابة شاملة، تدعم فرق العمل، وتساعد على تبادل المعرفة بينهم



المعلومات و البيانات

- انشاء نظام إشراف ومراقبة متكامل يتيح استخدام المعلومات الشاملة المتعلقة بالصحة العامة لوضع سياسات وبرامج موثقة بالأدلة ودعم القدرات البحثية الوطنية
- تعزيز الجاهزية وعمليات الاستجابة لإدارة الحالات الصحية الطارئة وتفشي الأمراض محلياً، وإقليمياً، وعالمياً



القيادة والتنظيم والمساءلة

- إنشاء نظام صحي يتسم بالموثوقية ويتمتع بألية مساءلة واضحة ويقوم على الحوكمة والشفافية وإدارة الأداء بفعالية
- وضع إطار قانوني وتنظيمي فعال يدعم أنشطة الصحة العامة على النحو الأمثل

٤ ممكنات استراتيجية	١٤ هدف	٤٢ مبادرة
إشراك وتمكين المجتمع	٣ أهداف	١١ مبادرة
المعلومات و البيانات	٤ أهداف	٩ مبادرات
القوى العاملة وبناء القدرات	٣ أهداف	٩ مبادرات
القيادة والتنظيم والمساءلة	٤ أهداف	١٣ مبادرة

١٦ مجالاً صحياً ٦٣ هدفاً رئيسياً

أنماط الحياة الصحية	السرطان	البصر	الأمراض الانتقالية (المعدية)
أمراض القلب والأوعية الدموية	الصحة النفسية	مكافحة التبغ	سلامة الغذاء
السكري	الصحة المهنية	الاضطرابات العصبية الهيكلية	سلامة البيئة
صحة الفم	السلامة المرورية	صحة الأم والطفل	أمراض الجهاز التنفسي

وقد استمدت الاستراتيجية معلوماتها من خلال عمل تقييم ودراسة مفصلة للوضع الصحي لسكان قطر. وتجدر الإشارة إلى أهمية إمام برامج ومبادرات استراتيجية الصحة العامة بالأمراض، والسلوكيات غير الصحية، وعوامل الخطر، وخصائص المجتمع.

وتتعهد الاستراتيجية بتحسين صحة ورفاهية السكان في المجالات الـ ١٦ التالية والأهداف الـ ٦٣ ذات الصلة.

أنماط الحياة الصحية	البصر
أمراض القلب والأوعية الدموية	مكافحة التبغ
السكري	الاضطرابات العضلية الهيكلية
صحة الفم	صحة الأم والطفل
السرطان	الأمراض الانتقالية (المعدية)
الصحة النفسية	سلامة الغذاء
الصحة المهنية	سلامة البيئة
السلامة المرورية	أمراض الجهاز التنفسي

٦٣ هدفاً

الصورة ١: ١٦ مجالاً للصحة

إن الاستثمار المدروس في مجال الصحة العامة يدعم مبدأ الوقاية ويخفف من عبء المرض ويمكن جميع فئات المجتمع من التمتع بالصحة والعافية. لذلك فإن الحاجة إلى الاستثمار والتعاون عبر المبادرات والبرامج الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والسياسية التي تؤثر بشكل عام على الصحة و اعتماد نهج "دمج الصحة في جميع السياسات" أمر ضروري ، مما سيحقق مكاسب عظيمة للوطن.

وتوفر هذه الاستراتيجية الإطار الذي يتيح لجميع شركاء الصحة العامة أن يضعوا سياسات وبرامج ومبادرات صحية تتسم بقدر أكبر من الفعالية وتشمل سكان قطر من خلال:

- وضع السياسات واتخاذ القرارات المثبتة بالأدلة
- تطوير القوى العاملة وبناء القدرات
- وضع أطر عمل جيدة للحكومة
- الشفافية والمساءلة
- مرونة واستجابة النظام
- اتخاذ خطوات عملية جماعية
- التركيز على مبدأ "الوقاية خير من العلاج"
- تعزيز القدرة على التشخيص المبكر للأمراض
- الإدارة الفعالة لانتشار الأمراض والحالات الصحية الطارئة

وتتميز الاستراتيجية بمنهجها العملي وتركيزها على النتائج، وهي ترمي إلى إحداث إصلاح جذري في نظام الصحة العامة في السنوات القادمة. كما أنها ستمكّن من تعزيز إمكانيات وقدرات النظام الصحي بما يسمح بالأداء الفعال للوظائف المطلوبة لإدارة مجتمع ديناميكي سريع النمو.

لقد تم تحقيق إنجازات ضخمة وبذل جهود مكثفة في قطاع الصحة العامة حتى يومنا هذا، وعلينا تقدير ذلك. وستبني هذه الاستراتيجية على المكاسب المذكورة مما يتيح لسكان قطر فرصاً أكبر لتحسين صحتهم والتمتع بحياة أطول وبصحة أوفر. كما سيتم تمكين المنظمات والمؤسسات المحلية من المشاركة بفاعلية في عمليات اتخاذ القرار، وتوجيه مبادرات الصحة العامة ذات الصلة، التي تمتاز بالفاعلية والاستدامة والحد من التفاوتات الصحية.

رؤية جديدة للصحة العامة

تم تطوير رؤية مشتركة من خلال التشاور والتعاون المكثف بين الجهات المعنية في منظومة الصحة العامة. وقد تمثلت رؤية الصحة العامة في:

”إنشاء منظومة ديناميكية وتعاونية شاملة للصحة العامة، تعمل معاً لتحسين الصحة والرعاية لقطر“

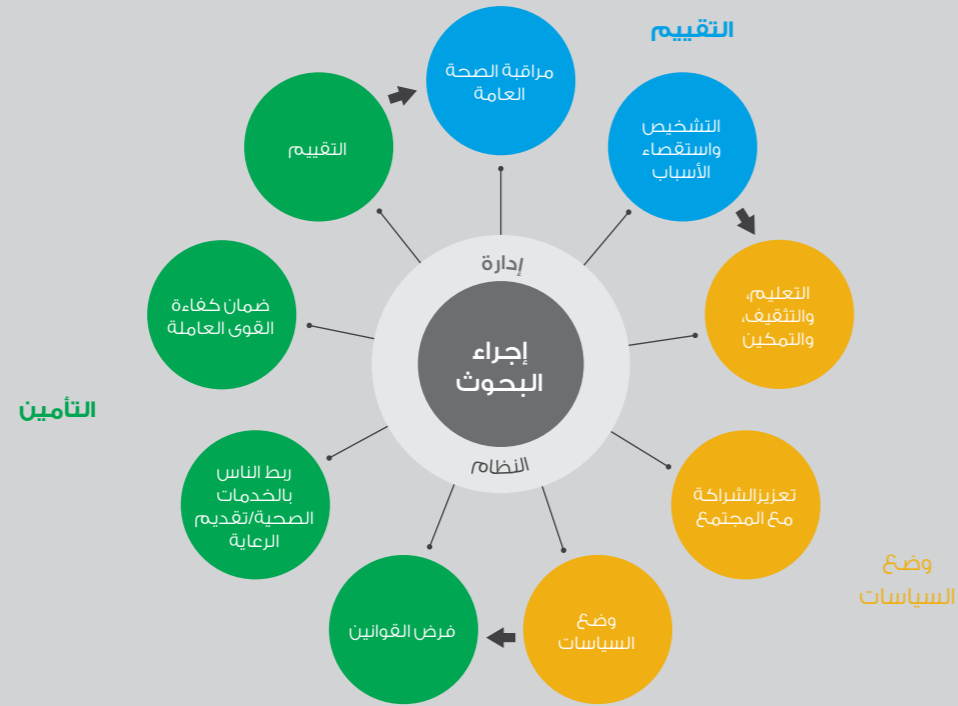
ومن أجل انشاء بنية سليمة و توجيهة ومنظومة صحية قائمة على التكامل والعمل الجماعي والهدف الموحد لزم توافر الاتي:

- الحوكمة القوية التي تشملها القيادة
- اللوائح التنظيمية الهادفة والفعالة
- آليات التمويل المناسبة
- التكامل بين شركاء الصحة العامة التقليديين وغير التقليديين
- آليات سليمة لإدارة الأداء

الوظائف الأساسية للصحة العامة

تعتمد استراتيجية الصحة العامة على عشرة وظائف أساسية للصحة العامة تمّ تحديدها من قبل مراكز مكافحة الأمراض والوقاية بالولايات المتحدة الأمريكية (US Centers for Disease Control and Prevention CDC) ويطبق اطار الاستراتيجية منهجية متكاملة لتحسين الحالة الصحية للمواطنين والمجتمع ككل. ويستخدم منهجية قائمة على البيانات في وضع السياسة والمشاركة والتأييد لدعم مجموعة فعالة ومتوازنة من الحلول القائمة على الخدمات الصحية والاجتماعية. ويتم تطبيق هذه الحلول ضمن نطاق عمل يخضع للمساءلة ويتسم بالشمولية في التقييم ومدعوم بالمهارات والقدرات اللازمة في مجال الصحة العامة.

تركز منهجيات الصحة العامة الرائدة كذلك على الدور المحوري للمجتمع في إعلامه، تطويره، ودعمه الاستجابات الفعالة للتحديات التي تواجه الصحة العامة. ومن ثم تبرز أهمية المشاركة الفعالة للمجتمع لفهم المشكلات الصحية وتحليلها، والمشاركة في تصميم وتطبيق التدخلات المجتمعية. ولضمان نجاح إجراءات الصحة العامة، يجب على المجتمع استيعاب الإجراءات الوقائية الموضوعية، ودعمها، وتكييفها ثم تبنيها في النهاية. ويكتسب هذا الأمر أهمية خاصة في قطر نظراً لتنوع السكان وما يرتبط بذلك من تنوع الاحتياجات والتحديات الصحية.



الشكل ٣: إطار عمل مركز مكافحة الأمراض والوقاية بالولايات المتحدة الأمريكية.

يوضح الشكل رقم (٢) أن كافة شركاء الصحة العامة لديهم أدوار يقومون بها وأن التعاون داخل المنظومة هو نشاط ديناميكي متواصل ومستمر. إذ يقوم شركاء الصحة العامة بدور القيادة في بعض الحالات، بينما قد يعملون ضمن فرق تنسيقية في حالات أخرى، وقد يتمكن الشركاء الآخرون من تقديم أنشطة فعالة للصحة العامة إن لزم الأمر. لذلك يلزم إدراك أن الصحة العامة هي مسؤولية مشتركة وهي نشاط هام وجماعي يجب دعمه من جميع الأطراف. كما يتوجب أن تكون كل الوزارات و شركاء الصحة العامة مدركين بأن صحة المجتمع تتأثر بعوامل المجتمع، الاقتصاد و البيئة و بأنها مسؤولية مشتركة بين جميع الأطراف.



الشكل ٢: منهجية - منظومة نظام الصحة العامة

سبعة مبادئ توجيهية لنظام الصحة العامة المستقبلي

تم وضع الاستراتيجية وفقاً لسبعة مبادئ توجيهية تم الاتفاق عليها، لضمان انسجام جميع الأولويات والأهداف والمبادرات مع الرؤية المستقبلية للصحة العامة وما ينشأ عن ذلك من تحديات وفرص جديدة لمنظومة الصحة العامة.

المنافع

يقدم التطبيق الناجح للاستراتيجية منافع عظيمة للسكان ونظام الصحة العامة على حد سواء كما هو مفصل أدناه:

المنافع العائدة على نظام الصحة العامة:

- اليات فعالة ومستدامة لحماية و تعزيز الصحة
- وضوح أكبر فيما يختص بالأدوار والعلاقات داخل المنظومة
- تعزيز قدرات القوى العاملة في مجال الصحة العامة
- تخفيف أعباء الرعاية العلاجية كنتيجة لتدخلات الصحة العامة والبرامج الوقائية المحسنة
- حوكمة أقوى لتنسيق برامج الصحة العامة وتمكينها وقيادتها على مستوى اقتصاديات الرعاية الصحية وخارجها
- منظومة تعاونية تركز على تبادل المعرفة والإبداع في مجالات الصحة العامة
- الاستخدام الأمثل للموارد والاستثمارات في مجال الصحة العامة
- ضمان التحسين المستمر لعمليات إدارة الأداء
- المساءلة والشفافية
- المرونة وسرعة الاستجابة

المنافع العائدة على السكان:

- تلقي رسائل أوضح وأكثر ملاءمة وثباتاً حول الصحة العامة
- تعزيز الاطلاع على أحدث الإرشادات والنصائح المستندة إلى أدلة علمية للمحافظة على الصحة وتحسينها وتحقيق الرفاهية
- الثقة بالاستجابة الفورية والفعالة لانتشار الأمراض، وتغشي الأوبئة، ووقوع الكوارث
- تكوين فهم أعمق بدور الأفراد، والأسر، والمجتمعات المحلية في المحافظة على صحتهم ورفاهيتهم وتعزيزهما
- الاستفادة من الفرص لتعزيز الثقيف الصحي
- الإسهام في الحفاظ على حياة أطول وزيادة إنتاجية السكان والحد من الاعتلالات الصحية، والأمراض، والإصابات، والوفاة المبكرة

٥. الدعم بالبيانات

الاعتماد على البيانات وعلى الأدلة في وضع السياسات واتخاذ القرارات المتعلقة بالصحة العامة والقبالة للتقييم بشكل سليم وفعال.

٦. المرونة

إنشاء نظام ديناميكي للصحة العامة قادر على الاستجابة المسبقة للأوضاع الناشئة والاحتياجات الصحية المتغيرة للسكان

٧. الاستدامة

ضمان آليات تحسين الجودة على جميع مستويات نظام الصحة العامة وضمان استدامتها

١. التعاون

دعم التعاون وتنسيق أنشطة الصحة العامة بما يتيح اعتماد النظام منهجاً متكاملاً للصحة العامة.

٢. المساءلة

ضمان المساءلة على جميع مستويات النظام لتعزيز صحة ورفاهية السكان

٣. الثقة و المصادقية

تعريف جميع فئات المجتمع بالمشكلات الصحية من خلال نشر وتعميم المعلومات السليمة والمتوافقة والواضحة حول القضايا الصحية الرئيسية.

٤. الملاءمة الثقافية

تقديم استجابات ملائمة ثقافياً واجتماعياً وبيئياً للتحديات الصحية ذات الأهمية لجميع المجتمعات.

الوضع الصحي الراهن للسكان وأهداف استراتيجية قطر للصحة العامة

١٦

مجالاً للصحة العامة

٢٣

هدفاً رئيسياً
للصحة العامة

سكان قطر

لمحة عامة عن السكان

أصبحت قطر في العقود الأخيرة موطناً لأحد المجتمعات الأسرع نمواً في العالم. فمنذ سنة ٢٠٠٢، شهدت قطر نمواً سكانياً حيث انتقل العدد من ٧٥٠,٠٠٠ سبعمائة وخمسين الف نسمة فقط إلى حوالي ٢,٥٠٠,٠٠٠ مليونين وخمسة مائة الف نسمة حالياً.

يعود السبب في هذا النمو السريع إلى ازدهار صناعة النفط والغاز في قطر من جهة، وطموح قادة البلاد في الاستثمار والتنمية السكانية من جهة ثانية. وقد أدى هذا الاستثمار إلى تحسين الوضع المادي للعديد من المقيمين في قطر، كما أصبحت قطر حالياً من أعلى دول العالم دخلاً للفرد. ولكن، أثر هذا الرضاء المستجد إلى حد كبير على أنماط حياة السكان وتسبب بزيادة الأمراض غير الانتقالية (المزمنة) مثل البدانة، والأمراض السرطانية، وأمراض القلب، والسكري.

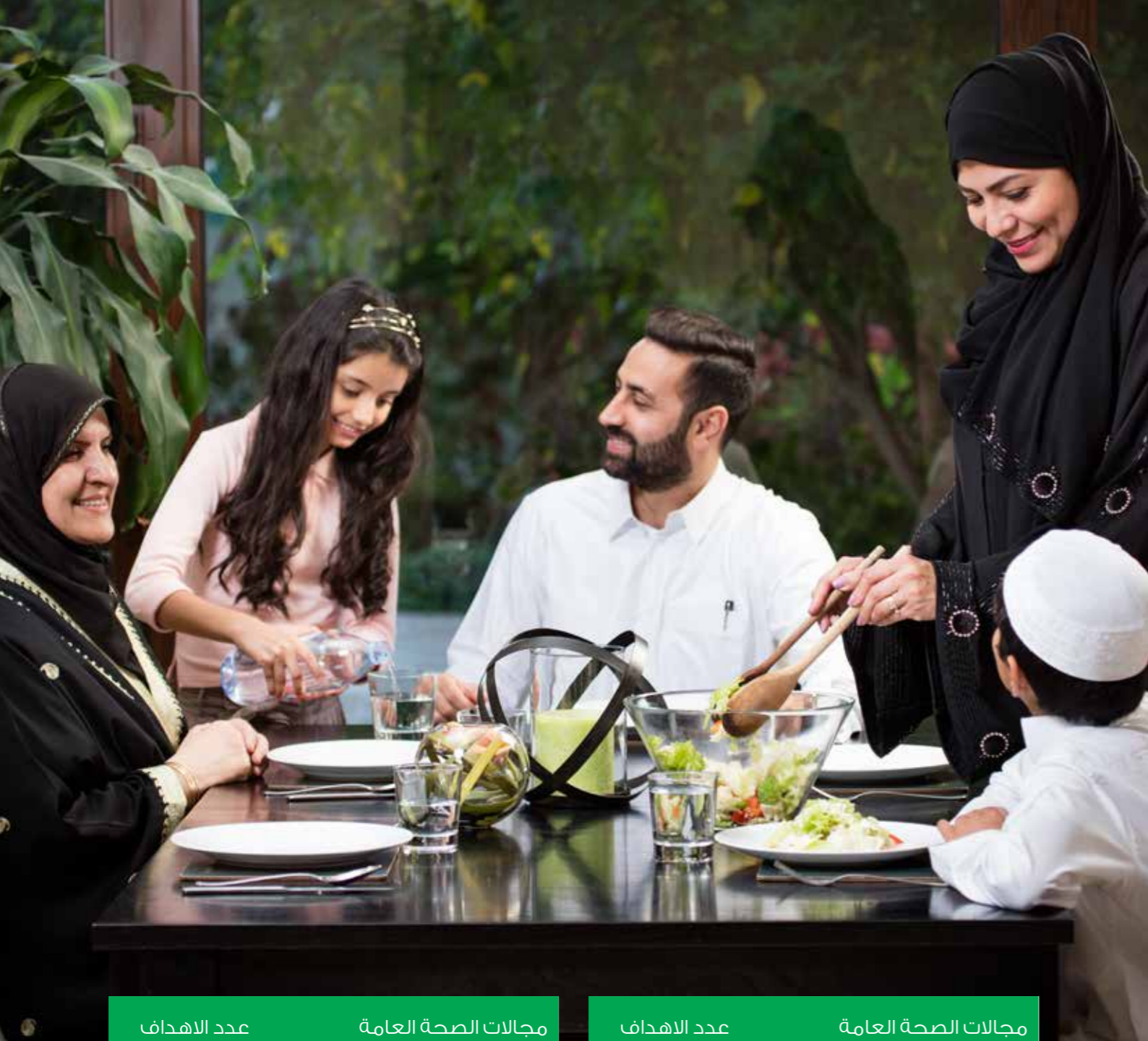
يتناول هذا الفصل من التقرير الوضع الصحي لسكان قطر بشكل مفصل، مسلطاً الضوء على أبرز عوامل خطر الإصابة بالأمراض. كما تم استخدام المعلومات الواردة في هذا القسم لتوجيه أهداف الاستراتيجية، والاعتماد على تقييم تم إجراؤه سنة ٢٠١٥ للوضع الصحي لسكان قطر. وقد لفتت نتائج التقييم النظر حول معلومات نظام الصحة ومؤشرات الاداء الصحية التي رصدتها وزارة الصحة العامة القطرية وشركاؤها في القطاع الصحي.

الأهداف الصحية

تم تحديد ١٦ مجالاً رئيسياً للصحة العامة من خلال الاستشارات التي تم إجراؤها في إطار إعداد الاستراتيجية، ومن ثم وضع ٦٣ هدفاً فرعياً تتناسب مع المجالات الرئيسية. ويعرض هذا الفصل بإيجاز المجالات الرئيسية التي تحظى بالأولوية.

شهدت قطر نمواً
سكانياً من
٧٥٠,٠٠٠ إلى

٢,٥
مليون نسمة



عدد الاهداف	مجالات الصحة العامة	عدد الاهداف	مجالات الصحة العامة
٥	السرطان	٦	نمط الحياة الصحي
٤	الصحة النفسية	٢	أمراض القلب والأوعية الدموية
٣	الصحة المهنية	٣	السكري
٣	السلامة المرورية	٣	صحة الفم
٩	الأمراض الانتقالية (المعدية)	١	البصر
٥	سلامة الغذاء	٤	مكافحة التبغ
٣	سلامة البيئة	٦	الاضطرابات العصبية الهيكلية
٢	أمراض الجهاز التنفسي	٤	صحة الأم والطفل

الشكل ٤: الأهداف الصحية

حجم السكان والبيانات الديموغرافية

يتألف شعب قطر السريع النمو من عدد من المجموعات السكانية الفرعية. اعتباراً من عام ٢٠١٣، يتألف السكان من فئتين:

- فئة سكانية ثابتة تتألف من ٢٧٥,٣٢٥ مواطناً قسرياً
- فئة سكانية عابرة تتألف من ١,٩ مليون مقيم غير قسري

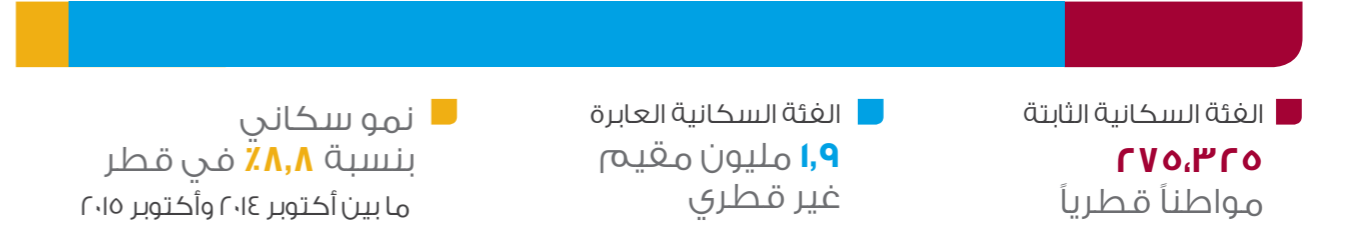
ولا يُبدي هذا النمو السكاني أية دلائل على التباطؤ. فقد أظهرت إحصاءات تم تعميمها مؤخراً ارتفاعاً بنسبة ٧٨,٨٪ من سكان قطر في فترة الاثني عشر شهراً ما بين أكتوبر ٢٠١٤ وأكتوبر ٢٠١٥.

السكان المغتربون العابرون

يمتاز سكان قطر بخاصية فريدة من نوعها تضاف إلى نموهم السريع، وتتمثل في وجود نسبة كبيرة من المقيمين المغتربين.

يظهر الشكل (٦) الهرم السكاني للمقيمين غير القطريين متداخلاً مع أعداد المواطنين القطريين بدءاً من سنة ٢٠١٤. ويبيّن الهرم السكاني للمقيمين غير القطريين تأثيرات هجرة الذكور العزاب على التركيبة السكانية. إجمالاً، يفوق عدد الذكور غير القطريين المقيمين في قطر عدد الإناث غير القطريين بنحو ٣,٨ أضعاف. كما يظهر الشكل (٦) وجود كثافة سكانية من المواليد الرضع والأطفال غير القطريين. وتتطلب هاتان الفئتان السكائيتان الفرعيتان أخذها في الاعتبار ضمن مبادرات الصحة العامة.

الشكل ٥: وزارة التخطيط التنموي والإحصاء، الطبعة ٢٢: نشرة الإحصائيات الشهرية، ٢٠١٥



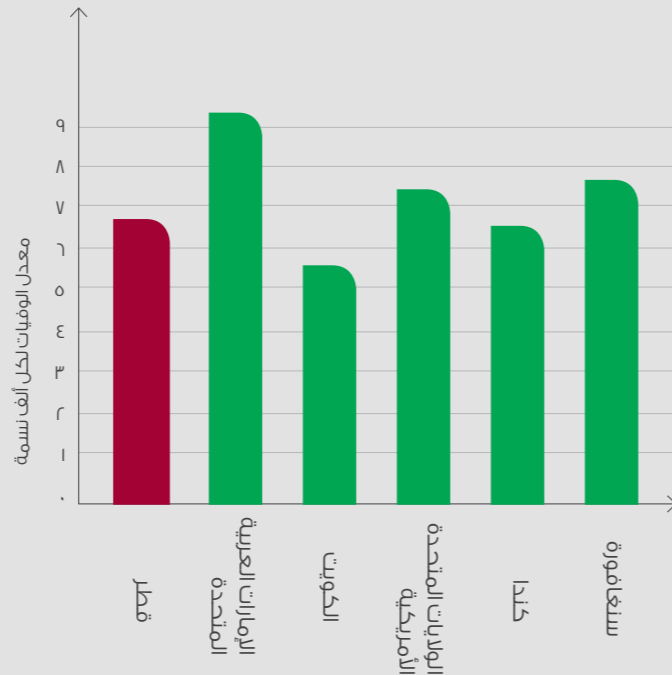
تشكل فئة المغتربين تحدياً لوضع الخطط المناسبة للصحة العامة. العديد من العمال المغتربين وفدوا إلى قطر قبل بضع سنوات، ما يعني أنه ما من وقت كافٍ لإحداث فارق إيجابي كبير في وضعهم الصحي. بالإضافة إلى ذلك، ينتمي هؤلاء العمال في معظمهم إلى جنوب آسيا ومناطق أخرى من العالم قد لا تحظى فيها المجالات الصحية بالإهتمام والاولوية. ويفسر ذلك سبب وفود هؤلاء العمال إلى قطر وهم يعانون من أمراض لهم يتم تشخيصها، مثل ارتفاع ضغط الدم والسكري. لذلك، تتطلب هذه الحالات المرضية توفير علاج مستمر لهذه الفئة مما يشكل عبئاً على دولة قطر.

المعدلات الحالية للوفيات

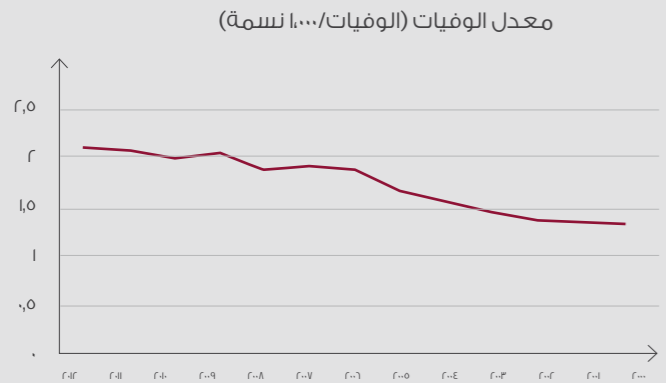
تشير إحصائيات معهد المقاييس الصحية والتقييم IHME لسنة ٢٠١٠ أن معدل الوفيات بحسب العمر بلغ ٥,٨٦ بالألف من سكان قطر، وهو معدل منخفض نسبياً مقارنة ببلدان أخرى ذات الدخل المرتفع الشكل (٧).

علاوة على ذلك، يظهر الشكل (٨) أن معدلات الوفيات في قطر تشهد انخفاضاً مستمراً، ففي حين يسجل معدل العمر المتوقع للمواطنين القطريين ارتفاعاً، فإن معدلات الوفيات المنخفضة جداً لمجمل سكان قطر متماثلة، على الأقل جزئياً، نظراً إلى وجود أعداد كبيرة من العمال المغتربين الذين يعودون إلى أوطانهم عند إصابتهم بالمرض، أو دنوهم من سن الشيخوخة.

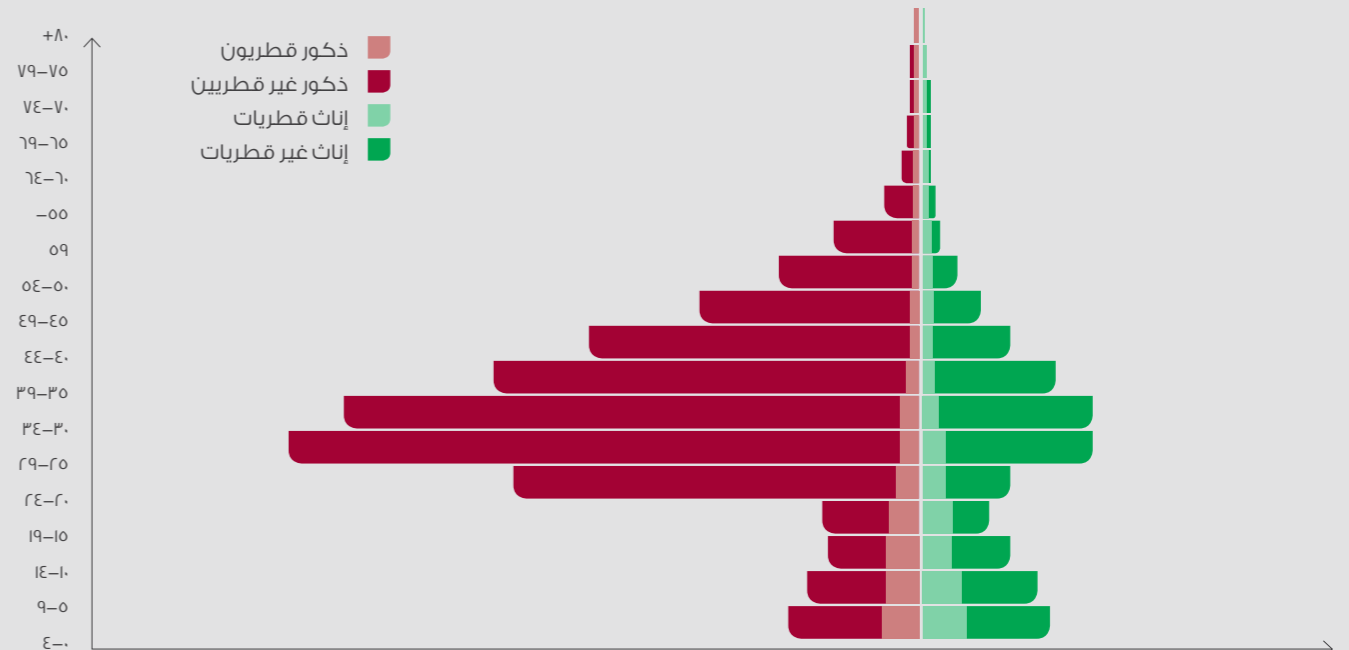
الشكل ٧: معدل العمر والوفيات بحسب الدولة، ٢٠١٠



الشكل ٨: إجمالي معدل الوفيات في قطر، ٢٠٠٠ - ٢٠١٢



الصورة ٦: الهرم العمري للمقيمين غير القطريين مضاف إلى المواطنين القطريين، ٢٠١٤



نمط الحياة الصحي

عوامل الخطر الرئيسية

ازداد انتشار مخاطر الإصابة بالأمراض غير الانتقالية (المزمنة) في السنوات الأخيرة في جميع البلدان ذات الدخل المرتفع، بما فيها قطر.

ويوضح الجدول أدناه أبرز عوامل الخطر المؤدية إلى الوفاة في قطر، والبلدان المختارة والمنطقة العربية ذات الدخل المرتفع.

تتمثل أبرز خمسة عوامل رئيسية لخطر الوفاة في قطر في: ارتفاع مؤشر كتلة الجسم، ارتفاع ضغط الدم، ارتفاع الجلوكوز الصومي في بلازما الدم، الجسيمات الملوثة للهواء، قلة استهلاك الحبوب الكاملة. ويؤدي اجتماع عوامل الخطر هذه إلى ارتفاع ملحوظ في خطر الإصابة بمجموعة من الأمراض مثل السكري وأمراض القلب والأوعية الدموية.

(الشكل ٩: أهم عوامل الخطر التي تسهم في الوفيات في قطر وبلدان أخرى، ٢٠١٥)

الجنسان، جميع الفئات العمرية، ٢٠١٥، معدل الوفيات لكل ١٠,٠٠٠ نسمة

منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	قطر	الكويت	عمان	كندا	الولايات المتحدة الأمريكية	سنغافورة
٢	١	٢	٢	٥	٣	٨
١	٢	١	١	٢	٢	١
٣	٣	٤	٣	٤	٤	٤
٦	٤	٥	٥	١٣	١٢	٦
٧	٧	٧	٦	١٢	١١	٩
٤	٦	٣	٤	٣	٥	٣
٥	٧	٦	١٠	١	١	٢
١٩	٢٠	٢٠	١٥	١٦	١٤	١٨
١٢	٨	٩	٩	٧	٧	١٠
٨	١٠	١٣	٧	١١	١٣	٥

(المصدر: معهد المقياس الصحي والتقييم، دراسة العبء العالمي للمرض، ٢٠١٥)

يشير تقرير STEPS لسنة ٢٠١٢ إلى أن نسبة تعرض المقيمين القطريين لثلاثة أو أكثر من عوامل خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية كانت:

٤٤,٩%

سنن ١٨-٦٤

٧٠,٤%

سنن ٤٥-٦٤

الصورة ١٠: عوامل الخطر لأمراض القلب والأوعية الدموية

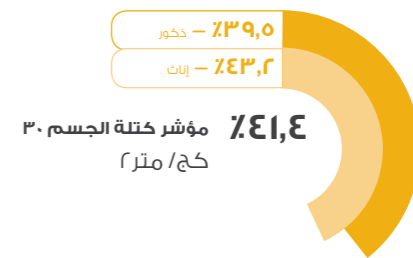
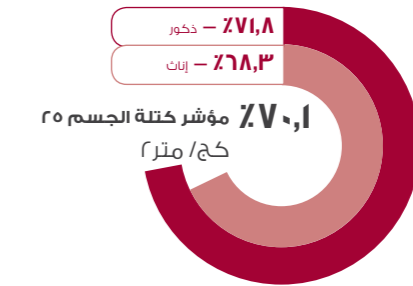
البدانة

سجل عدد الأشخاص المصنفين من ذوي الوزن الزائد أو البدناء ارتفاعاً مستمراً في العقود القليلة الماضية، وقد أصبحت هذه المشكلة رائجة إلى درجة أن قطر تواجه حالياً تفشي البدانة وتبعاتها الخطرة.

ويفيد تقرير المسح STEPS لسنة ٢٠١٢ بانتشار أفة البدانة في قطر بشكل كبير نظراً إلى أن:

- ٧٠,١٪ من المواطنين القطريين (٧١,٨٪ للرجال، و٦٨,٣٪ للنساء) مصابون بزيادة الوزن (مؤشر كتلة الجسم ≤ ٢٥ كج/متر^٢)
- ٤١,٤٪ من المواطنين القطريين (٣٩,٥٪ للرجال، و٤٣,٢٪ للنساء) مصابون بالبدانة (مؤشر كتلة الجسم ≤ ٣٠ كج/متر^٢)

ويستدعي معدل المصنفين من ذوي الوزن الزائد القلق، لا سيما أنه أعلى بكثير من معدل الانتشار الدولي للبدانة الذي صرحت به منظمة الصحة العالمية والذي يبلغ ٣٩٪، وهو رقم يُعد بحد ذاته مرتفعاً.



الشكل ١١: مؤشر كتلة الجسم بين المواطنين القطريين (المصدر: يشير مسح STEPS لسنة ٢٠١٢)

بدانة الأطفال

تعاني قطر، شأنها شأن معظم الدول ذات الدخل المرتفع من تفشي ظاهرة بدانة الأطفال، التي تعرضهم بشكل كبير للإصابة بأمراض كانت فيما مضى تُصنف من أمراض البالغين، مثل متلازمة الأيض والسكري.

ولقد أظهرت دراسة متعلقة بقياس معدل البدانة لدى الأطفال بمدارس قطر اشتملت على اخذ عينة عشوائية عددها ٣١٥ طالباً من كلا الجنسين. أن نسبة تفشي البدانة تصل إلى ٣٢٪ للطلاب الذكور و ٣٣٪ للإناث وهذا يعطي مؤشراً واضحاً على أنهم يعتبرون بدناء أو يعانون من السمنة.

ويُعدّ الخمول البدني والنظام الغذائي غير الصحي والاستهلاك المفرط للسكريات الحرارية من العوامل الرئيسية لبدانة الأطفال، كما هو الحال بالنسبة إلى بدانة البالغين. ومن أسباب انتشار البدانة بين الأطفال، الرواج الكبير للأطعمة السريعة (الغنية بالسكريات الحرارية والفقيرة بالعناصر الغذائية) وكثرة استهلاكها. كما تُعدّ السكريات الحرارية في المرطبات عاملاً أساسياً لهذه الحالة المرضية، وخاصة أن العديد من الأطفال يستهلكون المشروبات الغازية أو العصائر النوع بالسكريات الحرارية بدلاً من الماء أو الحليب.

الانعكاسات الصحية

تتسبب زيادة الوزن أو البدانة بارتفاع ملحوظ لاحتمال تعرض الإنسان للإصابة بحالة مرضية مزمنة، مثل السكري، والاعتلالات العضلية الهيكلية، وأمراض القلب والأوعية الدموية.

وإلى جانب ارتفاع خطر الإصابة بأمراض مثل السكري نمط ٢ والأمراض التنفسية، تزداد أرجحية غياب الأطفال ذوي الوزن الزائد والبدناء عن المدرسة بسبب المرض.

يستدعي تزايد عدد الأطفال ذوي الوزن الزائد والبدناء في قطر القلق، لا سيما أن العديد من الدراسات الدولية قد أظهرت أن الأطفال البدناء أكثر عرضة للإصابة بالبدانة بعد البلوغ، وبالتالي أكثر عرضة للاعتلالات الصحية، مثل أمراض القلب، والسكري من النمط ٢، والسكتة، وبعض أنواع السرطان.

الخمول البدني وسوء النظام الغذائي

على الرغم من ندرة البيانات الدقيقة عن النشاط البدني والنظام الغذائي، يرجح الخبراء بشكل عام إن نسبة كبيرة من سكان قطر لا يتمتعون بالمستويات المطلوبة من النشاط البدني أو ممارسة الرياضة، وأن سكان قطر لا يتبعون العديد من التوصيات الغذائية الصحية بانتظام، مثل استهلاك كميات كافية من الفواكه والخضروات، وشرب كمية كافية من الماء، والحد من استهلاك السكر.

لقد تأثرت وتغيرت أنماط حياة سكان قطر بشكل كبير في العقود القليلة الماضية، مما انعكس سلباً على صحة السكان في أغلب الأحيان. وبالرغم من قلة البيانات الدقيقة التي تُثبت ذلك، ثمة اعتقاد شائع بأن سكان قطر يعيشون اليوم حياة أكثر خمولاً، وبأكلون كميات من المأكولات السريعة والوجبات الجاهزة ذو النوعية الرديئة مقارنة بما كان يحدث قبل ٣٠ أو ٤٠ سنة.

الانعكاسات الصحية

يرتبط غياب النشاط البدني وعدم ممارسة الرياضة واستهلاك الأفراد لأغذية غنية بالسكريات الحرارية إلى ازدياد خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية والسكري من النمط الثاني وبعض أنواع السرطان. كما تؤدي فترات الخمول البدني الطويلة وافتقار النظام الغذائي إلى العناصر الغذائية الضرورية للجسم إلى ضعف جهاز المناعة وهشاشة العظام وأمراض المفاصل، في حين تُسهم الأغذية الغنية بالسكر في زيادة الوزن ومشكلات صحة الفم.

أهداف نمط الحياة الصحي

يرتبط غياب النشاط البدني وسوء النظام الغذائي بشكل مباشر بتدهور الحالة الصحية والإصابة بالأمراض، وتركز الاستراتيجية تركيزاً كبيراً على خفض عاملي الخطر هذين تمهيداً لتحقيق ٦ أهداف محددة لنمط الحياة الصحي.

تسعى هذه الأهداف لتثقيف الناس حول أهمية اتخاذ خيارات صحية لنمط الحياة وتوفير المزيد من هذه الخيارات لهم.

أهداف نمط الحياة الصحي

هدف نمط الحياة الصحي ١

الحد من عوامل الخطر المؤدية إلى الإصابة بالأمراض غير الانتقالية (المزمنة) (التغذية غير الصحية والخمول البدني)

هدف نمط الحياة الصحي ٢

رفع الوعي العام حول الانعكاسات الإيجابية للتغذية الصحية والنشاط البدني المنتظم على الصحة

هدف نمط الحياة الصحي ٣

صياغة سياسات وتشريعات ملائمة ثقافياً ومستدامة ودعمها بهدف تحقيق التنوع الغذائي، وعادات الأكل الصحية، وزيادة النشاط البدني للسكان

هدف نمط الحياة الصحي ٤

تحفيز/زيادة النشاط البدني المنتظم في المجتمع بكامله، مع التركيز بشكل خاص على المدارس، وأماكن العمل، والمجتمعات المحلية المستهدفة

هدف نمط الحياة الصحي ٥

تزويد مراكز الرعاية الصحية الأولية بخدمات ومدربين صحيين يركزون على مساعدة المرضى المعرضين لأحد عوامل الخطر الرئيسية (البدانة، والتدخين، والخمول البدني، وسوء التغذية)

هدف نمط الحياة الصحي ٦

تعزيز التعاون مع القطاع الخاص لدعم استيراد، وإنتاج، وتوزيع المنتجات الغذائية التي تسهم في توفير نظام غذائي أكثر صحة وتوازناً

أمراض القلب والأوعية الدموية

تُعد أمراض القلب والأوعية الدموية السبب الأول للوفاة الناجمة عن الأمراض غير الانتقالية (المزمنة) في قطر.

تُطلق تسمية "أمراض القلب والأوعية الدموية" على مجموعة من الاضطرابات تصيب شرايين الجسم ويحتمل أن تتسبب بأزمة، أو سكتة، أو ذبحة قلبية. وبالإضافة إلى ارتفاع معدل الوفيات الناجمة عن هذه الحالة المرضية، تشكل أمراض القلب والأوعية الدموية عبئاً هائلاً على موارد الرعاية الصحية، إذ يحتاج المصابون بأمراض القلب إلى دعم طبي مستمر. كما تؤثر أمراض القلب والأوعية الدموية سلباً على جودة حياة الأفراد الذين يعانون منها وتخفف مستوى العمر المتوقع لديهم.

في السياق نفسه، تكاد تتماثل نسبتا الوفيات بأمراض القلب والأوعية الدموية في قطر والإمارات العربية المتحدة، حيث تبلغ ٣٠٪ من إجمالي الوفيات، مع أن هذه النسبة أقل بشكل طفيف في الإمارات. مع ذلك، تفوق معدلات التخريج من المستشفى في قطر مثيلاتها في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بنحو أربعة أضعاف الشكل (١٢).

الانعكاسات الصحية

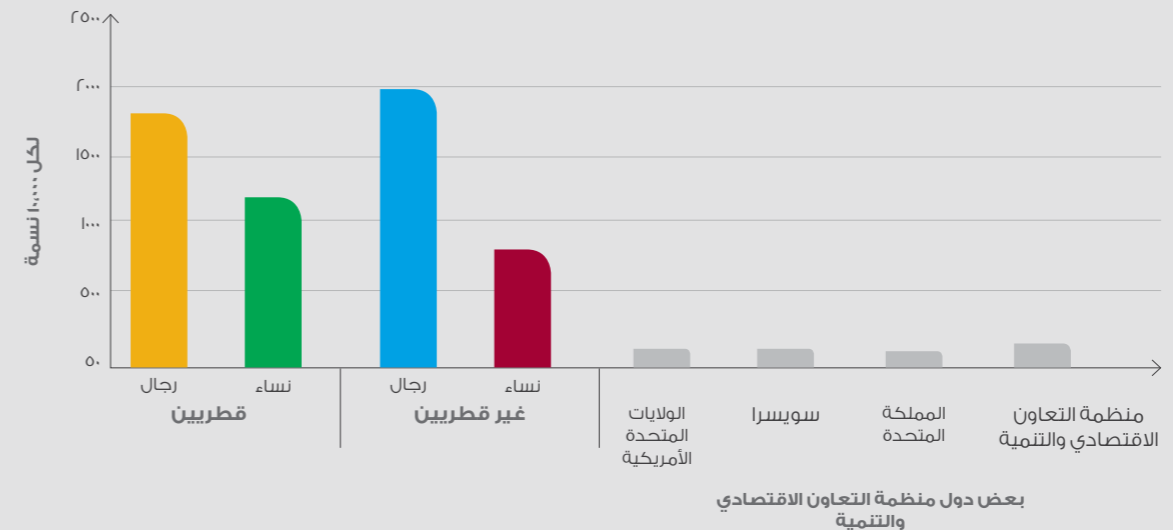
بلغ معدل الوفيات من جراء أمراض القلب والأوعية الدموية في السنوات ٢٠١١ - ٢٠١٣ نحو ٨,٣ لكل ١٠٠,٠٠٠ من الذكور القطريين و ٤,١ لكل ١٠٠,٠٠٠ من الذكور غير القطريين في سن ٢٠ - ٤٤ عاماً. كما ارتفع معدل الوفيات بأمراض القلب والأوعية الدموية بشكل ملحوظ بين الذكور القطريين فوق سن ال ٤٥، إلى ٢٤٧ بال ١٠٠,٠٠٠ ما يماثل معدلات الوفيات بالأمراض نفسها في دول أخرى مرتفعة الدخل.

في السياق نفسه، تكاد تتماثل نسبتا الوفيات بأمراض القلب والأوعية الدموية في قطر الإمارات العربية المتحدة، حيث تبلغ ٣٠٪ من إجمالي الوفيات، مع أن هذه النسبة أقل بشكل طفيف في الإمارات. مع ذلك، تفوق معدلات التخريج من المستشفى في قطر مثيلاتها في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بنحو أربعة أضعاف الشكل ١٢.

الاهداف الصحية المرتبطة بأمراض القلب والاعوية الدموية

من الممكن الوقاية من معظم حالات أمراض القلب والأوعية الدموية. ومع أن عوامل خطر الإصابة بهذه الأمراض، مثل تاريخ العائلة الصحي، والجنس، والسن، والعرق، تلعب دوراً في ظهور هذه الأمراض، فإن سلوكيات نمط الحياة غير الصحي مثل التدخين، والنظام الغذائي السيئ، وفائض دهون الجسم، والضمور البدني، تمثل عوامل الخطر الرئيسية التي تسهم في بداية هذه الأمراض. وبناء على هذه المعطيات، تسعى أهداف الاستراتيجية ذات الصلة بأمراض القلب والأوعية الدموية إلى تعزيز السلوكيات الصحية للحد من عوامل الخطر القابلة للضبط، وتطبيق برامج الكشف الطبي المبكر لتحديد الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة بها.

الشكل ١٢: معدل التخريج من المستشفى للمصابين بأمراض القلب والأوعية الدموية في البلدان المختارة



بعض دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

ثلاث أو أكثر من عوامل خطر الإصابة بأمراض القلب والاعوية الدموية

٤٤,٩٪

سنين ١٨-٦٤ عاماً

٧٠,٤٪

سنين ٤٥-٦٤ عاماً

(المصدر: تقرير STEPS لسنة ٢٠١٢)

الاهداف الصحية المرتبطة بأمراض القلب والاعوية الدموية

الهدف الصحي المرتبط بأمراض القلب والاعوية الدموية ١

الحد من انتشار أمراض القلب والأوعية الدموية والعبء الاقتصادي المترتب عليها من خلال الترويج للسلوكيات الصحية بما يشمل تنظيم البرامج التثقيفية في مراكز الرعاية الصحية الأولية

الهدف الصحي المرتبط بأمراض القلب والاعوية الدموية ٢

وضع الدليل الارشادي للكشف المبكر والعمل على تطبيقه وذلك لضمان التشخيص المبكر لعوامل خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية

السكري

يشهد معدل الإصابة بالسكري في قطر ارتفاعاً ملحوظاً مقارنة بالمعدلات الإقليمية والدولية. ففي سنة ٢٠٠٨، قدّرت منظمة الصحة العالمية الانتشار العالمي للسكري بنحو ١٠٪ لدى البالغين فوق الـ ٢٥ سنة، مع تسجيل أعلى المعدلات في منطقة شرق المتوسط والأمريكيتين (بنسبة ١١٪ للجنسين).

وتشير التقديرات إلى أن ما يقرب من ١٧٪ من البالغين من سكان قطر مصابون بالسكري في عام ٢٠١٢م

(المصدر: مسح STEPS لسنة ٢٠١٢)

في هذا السياق، يشير مسح STEPS لسنة ٢٠١٢ إلى أن نسبة الرجال والنساء الذين تمّ علاجهم بأدوية ارتفاع سكر الدم، أو الذين يساوي معدل الجلوكوز الصومي في الدم لديهم ٥,٦ مليمول/لتر فما فوق، وصلت إلى ٢٣,٤٪ و ٢٢,١٪ على التوالي. لذلك، يُعتقد أن من الممكن تصنيف ٢٢-٢٣٪ من القطريين على أنهم في مرحلة ما قبل السكري، أو مصابون بالسكري، وهي نسبة مرتفعة بشكل ملحوظ عن المعدل العالمي. فقد بلغ المعدل العالمي لارتفاع الجلوكوز الصومي في الدم سنة ٢٠٠٨ نحو ٩,٨٪ لدى الرجال و ٩,٢٪ لدى النساء.

وقد شهدت قطر، شأنها شأن معظم دول العالم ذات الدخل المرتفع، ارتفاعاً في عدد الحالات المشخصة لإصابة الأطفال بالسكري من النمط الثاني. ومع أن هذا النمط من السكري كان يُعدّ في الماضي من أمراض البالغين فحسب، إلا أننا شهدنا ارتفاعاً كبيراً في نسبة إصابة الأطفال والمراهقين به في العقود الأخيرة، والسبب الأول في ذلك هو الارتفاع المستمر لمعدل بدانة الأطفال.

الانعكاسات الصحية

إن المصابين بالسكري أكثر عرضة للإصابة بأمراض القلب والسكتة الدماغية مقارنة بغيرهم. في الواقع، يتوفى حوالي نصف المصابين بالسكري من جراء إصابتهم بأمراض القلب والأوعية الدموية. ومن المضاعفات الصحية الإضافية لداء السكري الإصابة بتقرحات الرجلين، التي قد تتفاقم لتتطلب بتر الأطراف، ومشكلات البصر الناجمة عن التضرر المزمن لأوعية العين الدموية والغشال الكلوي. كما يؤثر السكري سلباً على جودة حياة المصابين به، إذ يتطلب مراقبة وعلاجاً لمدى الحياة.

الاهداف الصحية المرتبطة بداء السكري

تشكل عادات نمط الحياة الصحي، مثل ممارسة الرياضة واتباع نظام غذائي صحي، مقومات حيوية للوقاية من داء السكري، ما ينطبق على معظم الامراض غير الانتقالية (المزمنة). وتقوم الاهداف الصحية للسكري التي حددتها استراتيجية قطر للصحة العامة بإيلاء الأهمية إلى تعزيز الوعي العام بهذه العادات الصحية. كما تركز الاستراتيجية على الكشف الطبي نظراً إلى أهمية التشخيص المبكر للمرض، إذ يتراجع خطر الإصابة بمضاعفات السكري كلما تم تشخيص وعلاج المرض في وقت مبكر.

تركز الاستراتيجية على ضرورة الإسراع بعمل الفحص الطبي نظراً إلى أهمية التشخيص المبكر للمرض، إذ يتراجع خطر الإصابة بمضاعفات السكري كلما تم تشخيص وعلاج المرض في وقت مبكر.

١٧٪
معدل انتشار
السكري



الاهداف الصحية المرتبطة بداء السكري

الهدف الصحي المرتبط بداء السكري ١

إدماج أنشطة التوعية العامة والوقاية من الأمراض التي تركز على فئات معينة من السكان

الهدف الصحي المرتبط بداء السكري ٢

تطبيق برنامج وطني للكشف الطبي لتحديد الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة بالسكري بالتعاون مع مراكز الرعاية الصحية الأولية

الهدف الصحي المرتبط بداء السكري ٣

تطبيق خطة صحية سنوية تشمل جميع الأفراد الذين تمّ تشخيص مرض السكري لديهم

صحة الفم

تعرف منظمة الصحة العالمية صحة الفم بأنها "السلامة من الآلام المزمنة التي تصيب الفم والوجه، ومن السرطان الذي يصيب الفم والحلق، ومن قرحات الفم والعيوب الخلقية، مثل فلح الشفة العليا وفلح الحنك، ومن الأمراض التي تصيب اللثة، ومن تسوس الأسنان وفقدانها، وغير ذلك من الأمراض والاضطرابات التي تصيب الفم وتجويف الفم".

إن معدلات إصابة الأطفال القطريين بتسوس الأسنان مرتفعة، فقد أظهر المسح الوطني لصحة الفم والأسنان الذي نظّمته وزارة الصحة العامة في قطر سنة ٢٠١١، أن ٨٨٪ من الأطفال القطريين و ٦١٪ من الأطفال غير القطريين في سن السادسة يعانون من تسوس الأسنان الشكل (١٣) في المقابل، بلغت نسبة الإصابة بتسوس الأسنان لدى عينة من الأطفال الفرنسيين في سن الخامسة ٣٠٪، كما يبلغ معدل إصابة الأطفال القطريين بتسوس الأسنان اللبنة ٤٥٥،٤٤٥، مقابل ٢٤٦ للأطفال غير القطريين.

من جهة أخرى، يُعد معدل تسوس الأسنان بالفلور منخفضاً. وقد أوصى المسح باستطلاع محتوى مياه الشرب في قطر من الفلور تمهيداً لتقديم المزيد من التوصيات حول فلورة المياه، أو المحملات الغذائية الضرورية لصحة الفم.

وقد تعذر على المسح الوطني لصحة الفم والأسنان تقييم ممارسات النظافة المنزلية أو الاستهلاك المنزلي للطلويات والمشروبات السكرية أو إسناد الرضاعة في وقت النوم، إذ ترتبط هذه السلوكيات جميعاً بتسوس الأسنان.

الانعكاسات الصحية

قد يؤدي ضعف صحة الفم إلى عدد من المضاعفات، منها تسوس الأسنان وفقدانها، وأمراض اللثة، وسرطان الفم. وتتراوح تبعات هذه المضاعفات ما بين صعوبة الأكل الناجمة عن تسوس الأسنان وفقدانها، وصولاً إلى أخطار السرطان المهددة للحياة.

الاهداف الصحية الخاصة بصحة الفم

لقد سبق للهيئات الرسمية القطرية المعنية بالرعاية الصحية أن صنفت صحة الفم على أنه أولوية ملحة، وبأشرت تطبيق برامج تعالج هذه المشكلة. ومن تلك المبادرات "مشروع الابتسامة الجميلة" الذي تنظمه مؤسسة الرعاية الصحية الأولية، والذي يقدم للأطفال حتى سن الخامسة والسيدات الحوامل الرعاية الأولية بالأسنان ويعزز معرفتهم بصحة الفم. وتركز هذه الخدمة على نموذج "عيادات الابتسامة الجميلة" التي تسهل وصول الفئات السكانية الأكثر عرضة لأمراض الفم إلى عيادات طب الأسنان. وتسعى أهداف الاستراتيجية إلى المضي قدماً في تعزيز صحة الفم ودعم حملات التوعية بها والوقاية من أمراض الفم، مع زيادة برامج الكشف الطبي على أسنان البالغين التي تتيح التشخيص المبكر للمشكلات ذات الصلة وتقديم العلاج الضروري.

لقد سبق للهيئات الرسمية القطرية المعنية بالرعاية الصحية أن صنفت صحة الفم على أنه أولوية ملحة، وبأشرت تطبيق برامج تعالج هذه المسألة.

الافراد الذين تبلغ أعمارهم ١٢ سنة لديهم تسوس بالاسنان

٦١٪ غير القطريين
٦١٪ القطريون

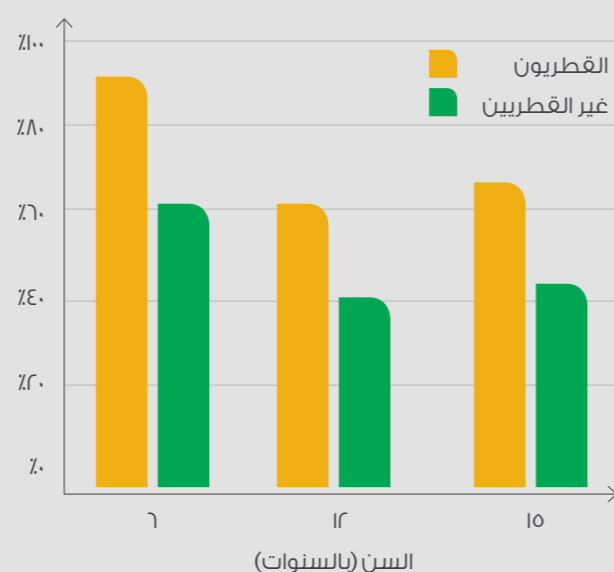
الافراد الذين تبلغ أعمارهم ٦ سنوات لديهم تسوس بالاسنان

٦١٪ غير القطريين
٨٨٪ القطريون

الافراد الذين تتراوح أعمارهم ١٥ سنة لديهم تسوس بالاسنان

٦٦٪ غير القطريين
٤٣٪ القطريين

(المصدر: المسح الوطني لصحة الفم والأسنان ٢٠١١)



الشكل ١٣: نسبة انتشار تسوس الأسنان بين الأطفال في قطر (المصدر: المسح الوطني لصحة الفم والأسنان ٢٠١١)

الاهداف الصحية المرتبطة بصحة الفم

الهدف الصحي المرتبط بصحة الفم ١

وضع برامج للوقاية والترويج لصحة الفم تستهدف المدارس، وتشمل استخدام الفلور والختامات السنّية في علاج الأسنان

الهدف الصحي المرتبط بصحة الفم ٢

تطبيق برامج للوقاية من أمراض الفم والترويج لصحة الفم تستهدف فئات سكانية محددة وتشمل مبادرات الأكل الصحي والامتناع عن التدخين

الهدف الصحي المرتبط بصحة الفم ٣

تطبيق حملات كشف طبي سنوية على الفم والأسنان للبالغين وفقاً للتوصيات الدولية

البصر

تم تصنيف أكثر من ٢٨٥ مليون شخص مصاب بضعف البصر عالمياً سنة ٢٠١٠، منهم ٣٩ مليون أعمى، ويُعد الماء الأزرق (الجلوكوما) المسبب الرئيس للعمى الثنائي في قطر (٣٩٪)، فيما تبلغ نسبة الإعاقة البصرية حوالي ١٥٪ من إجمالي حالات الإعاقة.

وفي قطر، يبلغ معدل الانتشار المعياري للعمى الثنائي بعد مقارنة الأعمار والجنس لدى السكان في سن الخمسين فما فوق ١,٢٨٪، في حين يبلغ معدل الإصابة بالضعف الحاد في البصر بضعف الرؤية ١,٦٧٪ و ٣,٦٦٪ على التوالي.

في هذا الإطار، تم إجراء مسح اجتماعي في قطر سنة ٢٠٠٩ يتمحور حول دراسة نسبة وعوامل الإصابة باعتلال الشبكية في سن ال ٤٠ فما فوق. وقد بلغ معدل الانتشار المعياري لهذا الاعتلال بعد مقارنة الأعمار والجنس ٢٣,٥٪.

الانعكاسات الصحية

من الممكن تفادي ٨٠٪ من الإصابات بالعمى بمختلف أنواعه من خلال الوقاية أو العلاج، وتبلغ نسبة الأخطاء الانكسارية غير المصححة (٤٢٪) وإعتام عدسة العين (٣٣٪) العاملين الأكثر قابلية للتلافي لضعف البصر. لا يمتلك المصابون بالعمى عادة القدرة على أداء الأعمال اليومية من دون مساعدة، ولذلك يحتاجون إلى دعم كبير من أفراد عائلتهم أو مقدّمي الرعاية. كما يؤثر العمى وقصور النظر تأثيراً كبيراً على جودة حياة الأفراد ويعرّض أسرهم ومن يقدمون لهم الرعاية الصحية للضغط.

الأهداف الصحية المرتبطة بالبصر

تم إطلاق خطة وطنية لصحة العين في قطر سنة ٢٠١٤، تلاها إطلاق خطة عمل صحة العين العالمية للفترة ٢٠١٤ - ٢٠١٩.

في هذا الإطار، يشير هدف الاستراتيجية المرتبط بالبصر تحليل عوامل الخطر التي يواجهها مرضى السكري المصابون باعتلال الشبكية، ما يدل على الحاجة إلى إجراء كشف طبي شامل ودوري للعين لمرضى السكري.

الإصابات البصرية حول العالم خلال عام ٢٠١٠

٣٩ مليون مصنف كفاقد للبصر

٢٨٥ مليون مصنف كضعيف البصر

٣٩٪

المياه الزرقاء (جلوكوما)

٢١٪

أمراض القرنية

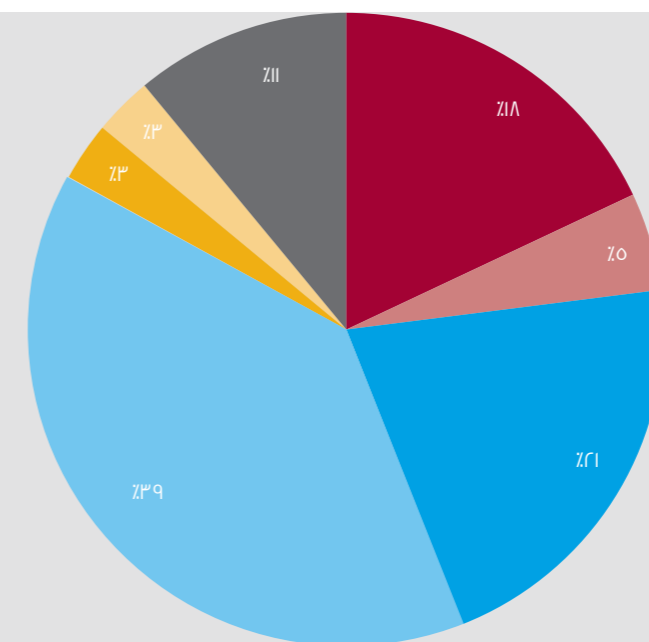
١٨٪

إعتام عدسة العين، لم يتم علاجه

الأهداف الصحية المرتبطة بالبصر

الهدف الصحي المرتبط بالبصر

إعداد برامج تثقيفية شاملة وفعالة حول صحة العين وتقديم خدمات الكشف الطبي للسكان المعرضين للإصابة بضعف البصر للحد من انتشار العمى



الشكل ١٤: أسباب العمى الثنائي في قطر (المصدر: التقييم السريع للعمى الذي لا يمكن تجنبه - ٢٠٠٩)

مكافحة التبغ

يُعد التدخين مشكلة كبيرة تواجه نظام الرعاية الصحية في قطر، ولا تقتصر أضراره على المدخنين أنفسهم، وإنما يتعداه لغير المدخنين المعرضين للتدخين السلبي. ويشيخ التدخين في قطر، حيث يلجأ العديد من الناس إلى تدخين السجائر أو الشيشة التقليدية.

يشير مسح STEPS لسنة ٢٠١٢ إلى أن معدل التدخين ضمن سكان قطر قد بلغ ١٦,٤٪، حيث لوحظ أن استخدام منتجات التبغ من قبل الذكور بلغ أكثر من ضعفها منه لدى الإناث. أي ٣١,٩٪ مقارنة ١٦,٢٪.

كذلك يشير المسح العالمي للتبغ لفئة الشباب لسنة ٢٠١٣ إلى أن ١٥,٧٪ من فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٣-١٥) سنة يعدون من الفئة المدخنة.

ووفقاً لبيانات مسح التبغ العالمي للبالغين، فإن التعرض للتدخين السلبي في دولة قطر في المطاعم، وأماكن العمل وفي المنازل كان كالآتي:

- في نطاق المطاعم: ٢١,٢٪ للذكور و ٣٢,٢٪ للإناث
 - في أماكن العمل: ١٣,٨٪ لغير القطريين و ٨,٣٪ للقطريين
 - في المنازل: ١٦,٨٪ مرة في الشهر على الأقل للقطريين وغير القطريين
- وقد فرض القانون رقم ١٠ لسنة ٢٠١٦ بشأن الرقابة على التبغ

التعرض للتدخين السلبي في قطر

وفقاً لبيانات مسح التبغ العالمي للبالغين، فإن التعرض للتدخين السلبي في دولة قطر

في نطاق المطاعم	في أماكن العمل	في المنازل
٢١,٢٪ للذكور	٨,٣٪ للقطريين	١٦,٨٪ للقطريين وغير القطريين
٣٢,٣٪ للإناث	١٣,٨٪ غير القطريين	

ومشتقاته عدداً من القيود الإضافية على التدخين في الأماكن العامة المغلقة، بما في ذلك فرض غرامة على التدخين أثناء القيادة بصحبة الأطفال ما دون الـ ١٨ سنة. كما عزز القانون الحظر على بيع التبغ أو مشتقاته.

الانعكاسات الصحية

للتدخين انعكاسات خطيرة على صحة الإنسان. فوفقاً لمنظمة الصحة العالمية، يؤدي التدخين بحياة نصف المدخنين حول العالم. كما يرتبط التعرض المنتظم لدخان التبغ بشكل مباشر بإصابة المدخن والمدخن السلبي على حد سواء بالأمراض، بما فيها السرطان، وأمراض القلب، والسكتة، والأمراض التنفسية.

الأهداف الصحية لمكافحة التبغ

تصنف الاستراتيجية التدخين من المخاطر الصحية الأكثر إلحاحاً في قطر. وتشكل الأهداف الع لمكافحة التدخين المفصلة أدناه خطة شاملة للحد من عدد المدخنين في قطر، وبالتالي التخفيف من عبء الأمراض الناجمة عن التدخين. وتركز هذه الأهداف على دعم التشريعات المتعلقة بالتبغ، ما يشمل تعزيز الحظر العام القائم على التبغ ومشتقاته، وتقديم دعم أكبر للمدخنين الراغبين في الإقلاع عن التدخين والمحتاجين إلى مساعدة. وتأخذ الاستراتيجية بعين الاعتبار تسبب التبغ بالإدمان، ولذلك تركز أهدافها على وقاية المجتمع من الوقوع في براثن هذه العادة السيئة.

١٦,٤٪

استهلاك التبغ في ٢٠١٢

٣١,٩٪

من الرجال يستهلكون منتجات التبغ

٢٦,٤

من الرجال المدخنين إلى النساء

(المصدر: مسح STEPS لسنة ٢٠١٢)

وتأخذ الاستراتيجية بعين الاعتبار تسبب التبغ في الإدمان، ولذلك تهدف بشكل رئيس إلى وقاية المجتمع من الوقوع في براثن هذه العادة السيئة.

الأهداف الصحية لمكافحة التبغ

الهدف الصحي لمكافحة ١

إنشاء نظام لرصد استهلاك التبغ (على صعيد وطني يشمل نظام الرعاية الصحية الأولية) وإجراء عمليات مسح منتظمة للتدخين وفقاً لتوصيات نظام الرصد العالمي للتبغ

الهدف الصحي لمكافحة ٢

تطبيق إطار عمل لتنفيذ قانون التبغ ينسجم مع اسيااسة وقرارات اتفاقية منظمة الصحة العالمية المعنية بمكافحة التبغ.

الهدف الصحي لمكافحة ٣

إنشاء خدمات نوعية ومتاحة للإقلاع عن التدخين وفق أعلى المعايير، تشمل خطاً هاتفياً وموقعاً إلكترونياً وطنيين لمساعدة الراغبين في ذلك، وتوفير جميع طرق معالجة النيكوتين، وتقديم الدعم عبر خدمات الرعاية الصحية الأولية

الهدف الصحي لمكافحة ٤

إنشاء نموذج ضريبي عملي وشامل على منتجات التبغ يشمل فرض رسوم جمركية وضرائب على إنتاج وبيع التبغ

الاضطرابات العظمية الهيكلية

يمكن تقسيم الاضطرابات العظمية الهيكلية بشكل عام إلى أمراض المفاصل، والإعاقات الجسمية، واضطرابات العمود الفقري، والحالات المرضية الناجمة عن التعرض للصدمة وفقاً لمنظمة الصحة العالمية. ويندرج ضمن فئة الأمراض العظمية والهيكلية أكثر من ١٥٠ مرضاً ومتلازمة، منها التهاب المفاصل، وهشاشة العظام، وآلام الظهر المزمنة، وهي أمراض متفاقمة يصحبها ألم وتؤثر على حركة الجهاز العضلي الهيكلي (أي العضلات، والأوتار، والأربطة، والأعصاب، والفقرات، والأوعية الدموية، وغيرها).

هناك ندرة في البيانات الدقيقة عن انتشار الاضطرابات العظمية الهيكلية بين سكان قطر، إلا أن حالاتها المرضية المختلفة تظل عالمياً العديد من المصابين بالتهاب المفاصل بنسبة ٩,٦٪ للذكور و ١٨٪ للإناث فوق سن الـ ٦٠، وبالتهاب المفاصل الروماتويدي بنسبة ٣-١٪ من إجمالي السكان. كما تشيع الاضطرابات العظمية الهيكلية لدى النساء في الدول النامية، فيما يرتبط كسر عظم الورك الناجم عن هشاشة العظام بما نسبته ٢٠٪ من الوفيات و ٥٠٪ من التعطل المزمّن لوظائف الورك. بالإضافة إلى ذلك، يصيب ألم أسفل الظهر جميع الناس تقريباً في مرحلة معينة من أعمارهم، وحوالي ٤-٣٣٪ من السكان في أية مرحلة محددة. (منظمة الصحة العالمية - الحالات الروماتيزمية المزمنة - ٢٠١٦)

الانعكاسات الصحية

تشكل الاضطرابات العظمية الهيكلية عبئاً كبيراً على الأفراد، والأنظمة الصحية، وأنظمة الرعاية الاجتماعية. وهي أحد أبرز أسباب المرض والإعاقة الجسدية في الدول المتطورة والنامية، كما ينجم عنها زيادات نفقات الرعاية الصحية وأيام العمل المهدورة. وتشير دراسة عبء المرض العالمي ٢٠١٠ إلى أن ألم أسفل الظهر كان أحد المسببات الرئيسية الثلاث لسنوات الحياة الصحية المفقودة في قطر.

الأهداف الصحية المرتبطة بالاضطرابات العظمية الهيكلية

تواصل معدلات الإصابة بالاضطرابات العظمية الهيكلية الارتفاع نظراً إلى التغيرات في أنماط الحياة وازدياد عوامل الخطر، التي تقع اليدانة في مقدمتها، تليها المخاطر المهنية. وترمي أهداف الاستراتيجية المرتبطة بالاضطرابات العظمية الهيكلية إلى الحد من انتشارها.

الأهداف الصحية المرتبطة بالاضطرابات العظمية الهيكلية

الهدف الصحي المرتبط بالاضطرابات العظمية الهيكلية ١

الحد من نسبة البالغين المصابين بالتهاب المفاصل أو أعراضه والذين يعانون من قصور الحركة

الهدف الصحي المرتبط بالاضطرابات العظمية الهيكلية ٢

الحد من نسبة البالغين المصابين بالتهاب المفاصل أو أعراضه والذين يعانون من أزمة نفسية خطيرة

الهدف الصحي المرتبط بالاضطرابات العظمية الهيكلية ٣

الحد من نسبة البالغين المصابين بألم أسفل الظهر المزمّن أو أعراضه والذين يعانون من قصور الحركة

الهدف الصحي المرتبط بالاضطرابات العظمية الهيكلية ٤

الحد من نسبة البالغين فوق سن الـ ٥٠ المصابين بهشاشة العظام

الهدف الصحي المرتبط بالاضطرابات العظمية الهيكلية ٥

زيادة نسبة البالغين المصابين بالتهاب المفاصل الذين يتلقون الاستشارة الطبية حول النشاط البدني أو الرياضة

الهدف الصحي المرتبط بالاضطرابات العظمية الهيكلية ٦

زيادة نسبة البالغين من ذوي الوزن الزائد والبدناء المصابين بالتهاب المفاصل الذين يتلقون الاستشارة الطبية لتخفيض الوزن

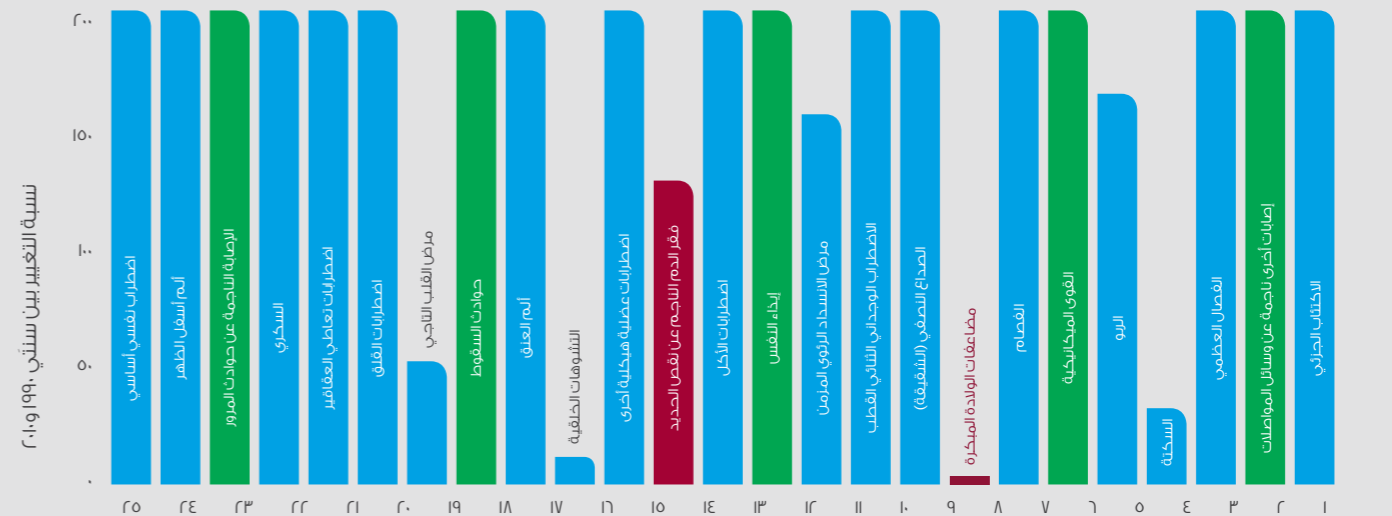
على الصعيد العالمي

٩,٦٪ من الذكور
١٨٪ من الاناث

ممن تزيد اعمارهم عن الستين عاماً يعانون من هشاشة العظام

(المصدر: منظمة الصحة العالمية - الحالات الروماتيزمية المزمنة - ٢٠١٦)

الشكل ١٥: الأسباب الرئيسية لسنوات الحياة الصحية المفقودة ونسبة التغيير بين سنتي ١٩٩٠ و ٢٠١٠ في قطر (المصدر: القياسات الصحية والتقييم، دراسة العبء العالمي للمرض ٢٠١٣)



صحة الأم والطفل

تعرف قطر بحسن سمعتها في مجال الرعاية ما قبل الولادة، إذ تفيد الإحصائيات بأن ٩٢٪ من القطريات تلقين ٤ معاینات طبية على الأقل خلال فترة الحمل، فيما أفادت أكثر من ٩٥٪ منهن بخضوعهن لفحص ضغط الدم، وتحليل عينات البول والدم خلال تلك المعاینات. في المقابل، توثق البيانات المتوفرة الانتشار الواسع لسكري الحمل في قطر، إذ تُعد البدانة أحد عوامل خطر الإصابة به.

من جهة أخرى، يتلقى ٩٦٪ من إجمالي المواليد الجدد في قطر فحصاً طبياً بعد الولادة. في المقابل، تفيد ٦٨٪ من الأناث عن عدم تلقيهن أية معاینات طبية مكثفة تندرج في إطار الرعاية بعد الولادة. وقد أفادت جميع الأناث من سكان الولايات المتحدة الأمريكية اللواتي شملتهن عينة تمثل الشعب بكامله بتلقيهن معاینات طبية واحدة على الأقل بعد الولادة.

وفي نفس السياق، شهدت سنة ٢٠١٣ انخفاض معدلات وفيات الرضع والأطفال في قطر، حيث بلغت نسبة الوفيات من جراء الأمراض في فترة الولادة والتشوهات الخلقية ٣٧٪ و ٣٩٪ على التوالي من إجمالي وفيات الأطفال دون الخامسة من العمر. ولم تظهر البيانات عن وفيات السنوات ٢٠١١-٢٠١٣ فارقاً ملحوظاً في معدلات الإصابة بهذه الأمراض بين القطريين وغير القطريين.

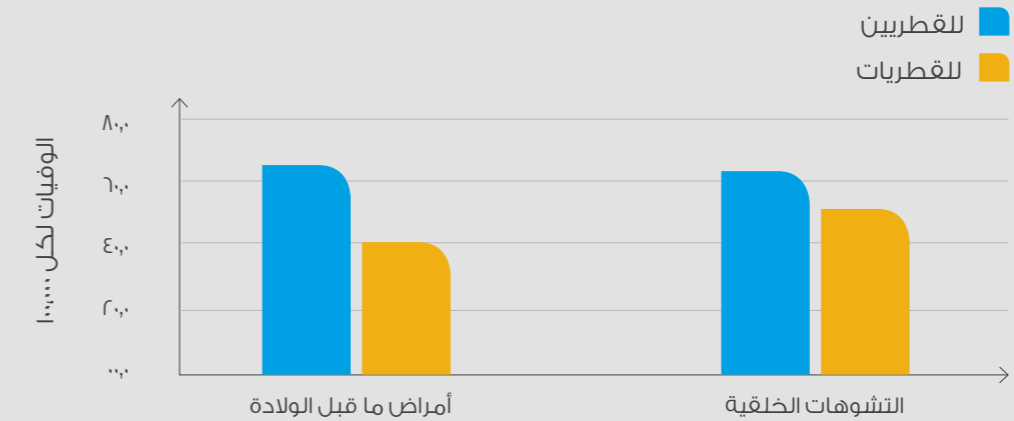
الانعكاسات الصحية

يفاقم عدم تلقي الرعاية الصحية المناسبة ما قبل الولادة خطر المضاعفات أثناء الولادة ويحد من القدرة على تشخيص الحالات المرضية التي يعاني منها المواليد الجدد؛ في حين أن غياب الرعاية الصحية بعد الولادة يتسبب باحتمال عدم تشخيص الحالات المرضية التي تصيب الأم أو الطفل ويسهم في إصابة الأم بالاكنتاب. وتشير دراسة أجرتها مؤسسة الرعاية الصحية الأولية حول اكنتاب ما بعد الولادة في قطر سنة ٢٠١١/٢٠١٠ إلى أن معدل انتشار هذه الحالة يبلغ ١٧,٦٪. كما أظهرت الدراسة التي أجريت على عينة من الإناث خرجن من المستشفيات بعد الولادة أنه بعد ٣ أشهر من الولادة:

- ٢٢٪ منهن أبدين أعراض الاكنتاب
- ٢١٪ منهن أبدين أعراضاً غير صريحة للاكنتاب

الأهداف الصحية المرتبطة بصحة الأم والطفل

على الرغم من أن أخصائيي الولادة في قطر يصفون حالياً فيتامينات الحمل للحوامل، فإنه لا يوجد برنامج وطني للصحة العامة يعزز الرعاية الصحية ما قبل الحمل، وبخاصة وصف مكملات حمض الفوليك. لذلك، تعالج أهداف الاستراتيجية المرتبطة بصحة الأم والطفل هذا النوع من المشكلات، بهدف توفير الدعم المناسب في جميع المراحل الانتقالية المهمة في الحياة. بالإضافة إلى ذلك، تركز الأهداف على تصميم برنامج مخصص لتشخيص اكنتاب ما بعد الولادة في إطار التخطيط المستقبلي للكشف الطبي للرعاية الأولية.



الشكل ١٦: معدل وفيات الفترة المحيطة بالولادة (قبل سن الخامسة) والتشوهات الخلقية (المصدر: وزارة التخطيط التنموي والإحصاء ٢٠١١-٢٠١٤)



الأهداف الصحية المرتبطة بصحة الأم والطفل

الهدف الصحي المرتبط بصحة الأم والطفل ١

تحسين صحة ورفاهية الأمهات والأطفال من خلال وضع برامج للكشف الطبي عن اكنتاب ما بعد الولادة، وتشخيص الوضع الصحي للأم والطفل، وتقديم الرعاية الصحية لهما

الهدف الصحي المرتبط بصحة الأم والطفل ٢

إنشاء دائرة خاصة بصحة الأم والطفل في وزارة الصحة العامة

الهدف الصحي المرتبط بصحة الأم والطفل ٣

إنشاء خدمة رعاية صحية لمرحلة ما قبل الحمل تقوم بتقييم للمخاطر مثبتة بالأدلة وتقديم الاستشارات الطبية المعززة للصحة في إطار الرعاية الصحية الأولية

الهدف الصحي المرتبط بصحة الأم والطفل ٤

تطبيق مبادرات تشجع وتروج للرضاعة الطبيعية عبر التثقيف وتقديم الاستشارة ضمن إطار الرعاية الصحية الأولية

٩٦٪ يتلقى

من إجمالي المواليد الجدد في قطر فحصاً طبياً بعد الولادة.

٢٢٪ من الأناث أبدين

أعراض اكنتاب

٢١٪ من الأناث أبدين أعراض

الحادة للاكنتاب

السرطان

كان السرطان السبب الرئيسي الثاني للوفاة في قطر بين عامي ٢٠٠٤ و٢٠١٠ وفق دراسة الوضع الصحي في قطر ٢٠١٤. وقد أشارت الدراسة إلى أن معظم المقيمين قد تأثروا بشكل مباشر أو غير مباشر بالأمراض السرطانية.

وتُظهر أحدث إحصائيات سجل قطر الوطني للسرطان أنه في سنة ٢٠١٤:

- تم تشخيص ١,٤١٢ إصابة بالأمراض السرطانية الخبيثة (٤٤% لدى الإناث و ٥٦% لدى الذكور)
- وبلغ إجمالي المعدل الخام للإصابة بالسرطان ٦٦,٠٢ لكل ١٠٠,٠٠٠ نسمة
- أما معدل الإصابة بحسب العمر، فبلغ ٢٢٤ لكل ١٠٠,٠٠٠ نسمة

١,٤١٢

إصابة بالأمراض السرطانية الخبيثة لحالات تم تشخيصها حديثاً

٤٤%

الإناث

٥٦%

الذكور

الانعكاسات الصحية

من الممكن الحد من خطر الإصابة بالسرطان باتباع عادات وأنماط حياة صحية، منها مكافحة التبغ، والحد من استهلاك المشروبات الكحولية والتعرض لأشعة الشمس فوق البنفسجية، واتباع نظام غذائي صحي وممارسة التمارين الرياضية بانتظام.

تمتاز قطر بتركيبها السكانية التي تطغى عليها فئة الشباب نسبياً، وتظهر الإحصائيات أن عبء السرطان يطال بشكل أساسي جيل الكبار في السن. وتشير إحصائيات وزارة التخطيط التنموي والإحصاء لسنة ٢٠١٤ إلى أن ٤٩% من السكان هم دون سن الـ١٨. مع ذلك، نلاحظ ارتفاع نسبة الإصابة بالسرطان مع التقدم في السن وإن طبقنا تقنيات تعديل البيانات بحسب الأعمار، إذ نرى بوضوح أن الوفاة بالسرطان في قطر تطال بشكل أساسي المقيمين الأكبر سناً.

الأهداف الصحية المرتبطة بمرض السرطان

تُقر الاستراتيجية بالحاجة إلى تثقيف الناس بشكل فعال حول المعلومات عن الأمراض السرطانية. وقد رصدت الأبحاث السابقة العديد من الأوهام والمعتقدات الخاطئة عن السرطان التي قد تؤثر سلباً على العلاج والرعاية الصحية للأفراد. ومن الأولويات الملحة للأهداف الصحية الخاصة بالسرطان الحاجة إلى دعم الرسالة التي تفيد بأن التشخيص المبكر للمرض قد ينقذ الأرواح. بناء عليه، ستساعد برامج الكشف الطبي التي تقودها مؤسسة الرعاية الصحية الأولية في تسهيل هذه المهمة.

أكثر أنواع السرطان انتشاراً هي:

١٧,٤٢
سرطان الثدي

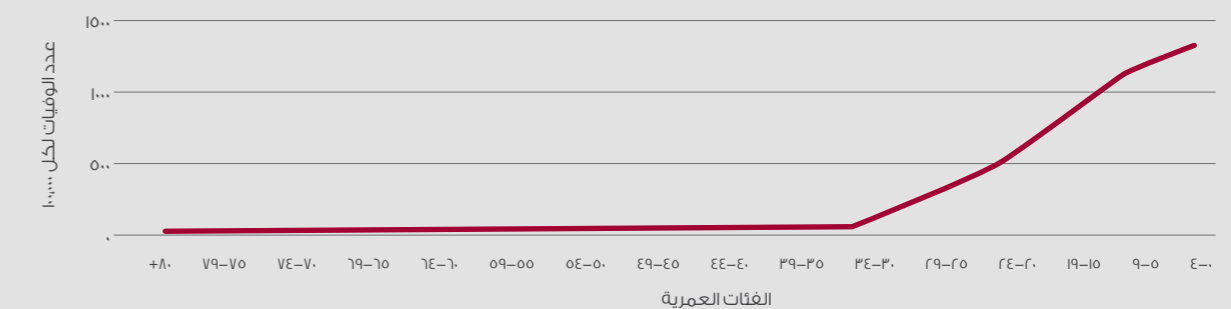
١٠,٥٥
سرطان القولون والمستقيم

٥,٧٤
سرطان الدم أو اللوكيميا

٥,٢٤
سرطان الكبد

٦,٥٢
سرطان البروستات والغدد اللمفاوية

(المصدر: سجل قطر الوطني للسرطان ٢٠١٤)



الشكل ١٧: معدل الوفيات بحسب العمر في قطر، ٢٠١٤ (المصدر: سجل قطر الوطني للسرطان ٢٠١٤)

الاهداف الصحية المرتبطة بالسرطان

الهدف الصحي المرتبط بالسرطان ١

تنظيم حملات وطنية لتحصن المعتقدات الخاطئة عن السرطان

الهدف الصحي المرتبط بالسرطان ٢

إجراء دورات تثقيفية حول الوقاية من السرطان في المؤسسات التعليمية الأكاديمية

الهدف الصحي المرتبط بالسرطان ٣

تنظيم أنشطة وطنية متكاملة للتوعية بالسرطان تشمل جميع الجهات المعنية

الهدف الصحي المرتبط بالسرطان ٤

تأسيس مرصد وطني للسرطان وإدماجه في مرصد الصحة العامة، مما يتيح جمع المؤشرات وإعداد التقارير والمعلومات اللازمة لتحسين عمليات التخطيط والتقييم.

الهدف الصحي المرتبط بالسرطان ٥

مواصلة تقديم وتطوير برامج متكاملة للكشف عن السرطان

الصحة النفسية

قد تؤثر الصحة النفسية بشكل كبير على صحة ورفاهية الأفراد، والأسر، والمجتمعات. وتعتبر الاضطرابات النفسية من أكثر الاضطرابات عبثاً في العالم، نظراً إلى انتشارها، وظهورها في سن مبكرة، وإلى طول مدة الإصابة بها، والخلل الوظيفي الذي تتسبب به.

أظهرت دراسة شملت ١,٦٦٠ شخصاً في قطر تتراوح أعمارهم ما بين ١٨ و٦٥ سنة أن حوالي ٢٥٪ من البالغين يرتادون مراكز الرعاية الصحية الأولية من أجل الاضطرابات النفسية. إلى جانب ذلك، وجدت الدراسة أن ٢٩,٣٪ من مقدمي الرعاية الصحية الأولية سجلوا مستوى مرتفعاً من الاكتئاب، والقلق، والإجهاد المصاحب بأمراض جسدية. وبلغت نسبة الإصابة بالاكتئاب ١٣,٥٪ ضمن هذه الدراسة من إجمالي الاضطرابات النفسية، يليه القلق بنسبة ١٠,٣٪. وفي هذا الإطار، كانت الاناث الأكثر عرضة للإصابة، إذ بلغ معدلها بينهن ١٣,٣ مقابل ١٠,٣ من الذكور.

الانعكاسات الصحية

يتعرض المصابون بالأمراض النفسية إلى معدلات مرتفعة من العجز والوفاة، وقد يكون التأثير الاجتماعي السلبي لتلك الأمراض حاداً، إذ يطال حياتهم اليومية، وعلاقاتهم، ومسيرتهم التعليمية والمهنية. وبالإضافة إلى ما سبق تؤثر الاضطرابات النفسية على رفاهية الأفراد، وتشكل عبثاً ملحوظاً على أنظمة الرعاية الصحية، والرفاهية الاجتماعية، والناتج الاقتصادي. كما تزيد الاضطرابات النفسية خطر إصابة الأفراد بأمراض جسدية مثل السرطان، والسكري، وأمراض القلب والأمراض العصبية، وتفاقم حدة الأمراض القائمة وتؤخر التعافي منها ومن الإصابات الناجمة عنها. وتجدر الإشارة إلى وجود العديد من عوامل الخطر المشتركة بين الاضطرابات النفسية وأمراض أخرى غير الانتقالية (المزمنة)، مثل الإجهاد، وتردي المنزلة الاجتماعية والاقتصادية، واستعمال المواد الإدمانية ذات التأثير النفسي.

أهداف الصحة النفسية

قد تكون الأمراض غير الانتقالية (المزمنة)، مثل أمراض القلب والأوعية الدموية والسرطان، السبب في معظم الوفيات في قطر، إلا أن الاضطرابات النفسية تشكل أكبر خطر على جودة الحياة التي يتمتع بها السكان. ومن العقبات الكبرى التي تعترض العلاج الناجح للمصابين بالاضطرابات النفسية وصمة العار المرتبطة بها. لذلك، تسعى الاستراتيجية من خلال أهدافها النفسية إلى تشجيع الأفراد على التعبير الصريح عن هذه الاضطرابات وطلب المساعدة في أسرع وقت ممكن. كما يكتسب التثقيف والتوعية أهمية جوهرية ضمن أهداف الاستراتيجية.

تسعى الاستراتيجية من خلال أهدافها المرتبطة بالصحة النفسية إلى تشجيع الأفراد على التعبير الصريح عن هذه الاضطرابات وطلب المساعدة في أسرع وقت ممكن.

٢٩,٣٪

من الأشخاص الذين راجعوا أحد مراكز الرعاية الصحية الأولية، يعانون من الاكتئاب والقلق والضغط النفسية مع وجود ظروف صحية أخرى مصاحبة

(المصدر: نسبة انتشار الاضطرابات النفسية لدى القطريين البالغين الذين قاموا بزيارة مرافق الرعاية الصحية الأولية - ٢٠١١)

الاهداف الصحية النفسية

الهدف الصحي النفسي ١

تعزيز الوعي العام بالصحة النفسية والتخلص من وصمة العار المرتبطة بالأمراض النفسية، بحيث يعكس ذلك ارتفاعاً في مؤشر السلوكيات والوعي بالصحة النفسية

الهدف الصحي النفسي ٢

إنشاء برامج للترويج للصحة النفسية والوقاية من اضطراباتها عبر القطاعات تستهدف الفئات السكانية المختلفة، بما في ذلك العمال، والأطفال، والشباب، والأسر

الهدف الصحي النفسي ٣

صياغة وتعميم معلومات عن الصحة النفسية تشمل إنشاء موقع إلكتروني وطني يسهل الوصول المبكر لخدمات الصحة النفسية

الهدف الصحي النفسي ٤

وضع وتطبيق مبادرات وطنية ترمي إلى الحد من الانتحار وإيذاء النفس.

السلامة أولاً
SAFETY FIRST

الانعكاسات الصحية

غالباً ما تكون الإصابات المهنية خطيرة، وهي ناجمة عن الإصابة أو الصدمة من جراء التعرض لحادث، أو الإهمال في مكان العمل. وتطال أغلبية الإصابات المهنية في قطر قوى العمل اليدوي. ويمكن معالجة الإصابات الطفيفة نسبياً بحيث يعود المصاب إلى عمله، إلا أن الإصابات الخطيرة قد تتسبب بمنع العامل من استئناف العمل كالسابق، فيخسر وظيفته ومدخوله.

الاهداف الصحية المرتبطة بالاصابات المهنية

حددت الاستراتيجية أهدافها للإصابات المهنية بناء على توصيات منظمة الصحة العالمية لتعزيز الصحة المهنية، بما في ذلك المعلومات الديموغرافية، والبيانات الاقتصادية، وتوصيف القطاع الصحي، وإحصائيات الأمراض في جميع البلدان. وستمكن هذه البيانات ونظام رفع التقارير السلطات المختصة من تحديد توجهات الصحة المهنية وتركيز الجهود على أهم المجالات فيها. كما يُعد تثقيف العمال الحرفيين وضمان مراعاة معايير السلامة من الجوانب الأساسية لأهداف الاستراتيجية التي تسعى إلى الحد من نسبة الإصابات في مكان العمل.

الصحة المهنية

تمتاز قطر بديناميكيتها الاقتصادية، إذ تشكل القوى العاملة الحرفية أغلبية السكان. وفي هذا السياق، تمثل الإصابات والأمراض الناجمة عن العمل تحديات مهمة للصحة العامة تتطلب معالجتها بطريقة مناسبة لضمان صحة ورفاهية القوى العاملة.

تشير معلومات مركز الإصابات والحوادث في مؤسسة حمد الطبية إلى أن معدل الإصابات المهنية القاتلة يبلغ ١,٦ لكل ١٠,٠٠٠ عامل. كما أظهر تقرير عن أن ٦,٥٥٥ إصابة تم تسجيلها من ١ يناير ٢٠١٠ إلى ٣١ ديسمبر ٢٠١٣ أن ٢,٠١٥ إصابة (٣٠,٧٪) كانت ناجمة عن إصابات مهنية، وأن السبب الأكثر شيوعاً لتلك الإصابات بين العمال هو السقوط من مكان مرتفع.

وعلى المستوى الدولي، بلغ معدل الإصابات القاتلة للعمال في الولايات المتحدة الأمريكية ٣,٣ لكل ١٠,٠٠٠ عامل بدوام كامل سنة ٢٠١٤، وفقاً لمكتب إحصاءات العمل الأمريكي. وفي المملكة المتحدة، تعرّض ١٤٢ عاملاً لإصابة قاتلة سنة ٢٠١٤/٢٠١٥ بمعدل ٠,٤٦ وفاة لكل ١٠,٠٠٠ عامل وفقاً لمكتب الإحصاءات الوطنية البريطاني. بالتالي، يبلغ معدل الوفاة بتلك الإصابات في قطر ثلاثة أضعاف المعدل بالمملكة المتحدة، إلا أنه أدنى من نصف المعدل الأمريكي.

وفي هذا السياق، تمثل الإصابات والأمراض الناجمة عن العمل تحديات مهمة للصحة العامة تتطلب معالجتها بطريقة مناسبة لضمان صحة ورفاهية القوى العاملة.

الاهداف الصحية المرتبطة بالاصابات المهنية

الهدف الصحي المرتبط بالاصابات المهنية ١
تعزيز قدرات الصحة المهنية بحيث تساهم في وضع وفرض معايير الصحة المهنية

الهدف الصحي المرتبط بالاصابات المهنية ٢
تأسيس نظام لتقديم المعلومات ورفع التقارير يسهل الرقابة على الصحة المهنية

الهدف الصحي المرتبط بالاصابات المهنية ٣
خفض معدل الأمراض والإصابات والوفيات الناجمة عن العمل والتعرض للأخطار في جميع أماكن العمل

٣٠,٧٪

من إصابات الحوادث هي إصابات تحدث في مواقع العمل

معدل الاصابات القاتلة

٠,٤٦

لكل ١٠,٠٠٠ من العمال في المملكة المتحدة

معدل إصابات العمل القاتلة

٣,٣

لكل ١٠,٠٠٠ من العمال في الولايات المتحدة الأمريكية

معدل الإصابات المهنية القاتلة

١,٦

لكل ١٠,٠٠٠ من العمال في قطر

(المصدر: سجل مستشفى حمد للصدمات، مكتب إحصاءات العمل، الإحصاءات الوطنية في المملكة المتحدة)

السلامة المرورية

تشكل الحوادث المرورية السبب الرئيسي للوفاة المبكرة في قطر، حيث بلغ معدل وفيات الحوادث المرورية ٨ لكل ١٠٠,٠٠٠ شخص سنة ٢٠١٤. ويُعد هذا الرقم مرتفعاً مقارنةً بعدة دول تُبلي بلاء حسناً في هذا المجال، مثل المملكة المتحدة وسويسرا اللتين تسجلان حوالي ٣ وفيات لكل ١٠٠,٠٠٠ شخص. وتمثل فئة الشباب القطريين الفئة الأكثر عرضة للوفاة بالحوادث المرورية. وعلى الرغم من عدم توفر بيانات دقيقة عن أعداد السائقين والركاب الذين يضعون أحزمة الأمان بانتظام، يُعتقد إلى حد كبير بأن عدم الامتثال لقانون وضع حزام الأمان من العوامل الرئيسية لحالات الوفاة الناجمة عن الحوادث المرورية.

تُظهر بيانات الوفيات أن معدل وفاة الشباب القطريين من جراء الحوادث المرورية يفوق معدل وفاة الشباب القطريين بها بنحو ٩,٣ أضعاف، ومعدل وفاة الذكور غير القطريين بها بنحو ٥,٧٥ أضعاف.

وتجدر الإشارة إلى أن وفيات المشاة تستدعي القلق أيضاً، إذ تشكل ٣٣٪ من إجمالي الوفيات بالحوادث المرورية، في حين يبلغ المعدل العالمي ٢٢٪ الشكل (١٨).

الانعكاسات الصحية

لا يقتصر ضرر الحوادث المرورية على كونها المسبب الأول للوفاة المبكرة في قطر، بل إنها تسهم إسهاماً كبيراً في عبء الإعاقة لدى السكان.

الاهداف الصحية المرتبطة بالسلامة المرورية

إنّ انفاذ قوانين المرور وتثقيف الناس بالسلامة المرورية يعد مجالاً رئيساً للتنمية وهدفاً أساسياً من الاهداف الصحية المرتبطة بالسلامة المرورية وتنص القوانين السارية المفعول على وجوب التزام جميع السائقين وركاب المقاعد الأمامية بوضع حزام أمان مناسب، إلا أنه من الضروري تثقيف الناس عن فوائد وضع حزام الأمان في المحافظة على حياتهم. وتشير أهداف الاستراتيجية كذلك إلى الحاجة إلى تعزيز وعي السائقين القطريين الشباب وأهالي الأطفال الصغار والمشاة بالسلامة المرورية.



الاهداف الصحية المرتبطة بالسلامة المرورية

الهدف الصحي المرتبط بالسلامة المرورية ١

دعم المساعي الجماعية الوطنية للحد من معدل وفيات الحوادث المرورية والإصابات الحرجة ووفيات المشاة من خلال إنفاذ قوانين المرور وتطبيق برامج التثقيف بالسلامة المرورية والوقاية من الحوادث

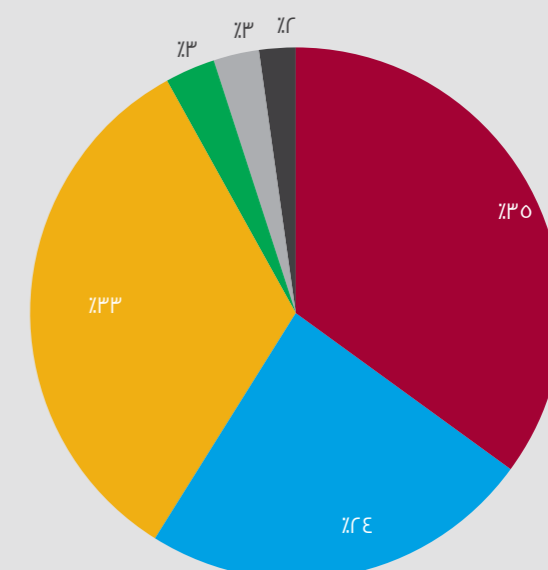
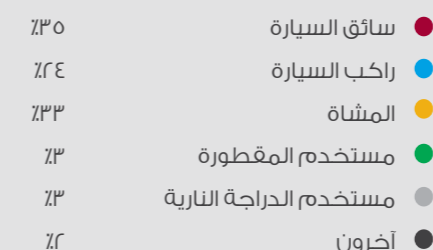
الهدف الصحي المرتبط بالسلامة المرورية ٢

تنظيم حملات تثقيفية عن أفضل ممارسات السلامة المرورية تستهدف السائقين الشباب، وطلاب المدارس، والسائقين الذين سجلوا عدة مخالفات مرورية، والأهالي، والمشاة

الهدف الصحي المرتبط بالسلامة المرورية ٣

دعم أفضل الممارسات في مجال تقييم وإعادة تقييم السائقين

معدل وفيات حوادث المرور في عام ٢٠١٤



الشكل ١٨: وفيات حوادث الطرق حسب الفئات في دولة قطر، ٢٠١٠
المصدر: اللجنة الوطنية للسلامة المرورية، الاستراتيجية الوطنية للسلامة المرورية ٢٠٢٢ - ٢٠٣٠

الأمراض الانتقالية (المعدية)

تتسبب الأمراض الانتقالية (المعدية) بما نسبته ٨٪ تقريباً من إجمالي الوفيات في قطر، ولا تزال تشكل تحدياً لخدمات الصحة العامة.

وقد أسهم التحصين والمعالجة الطبية المتطورة في الحد من معدلات الوفاة والمرضى في قطر والعالم في السنوات الأخيرة.

وفي قطر، يضمن برنامج التحصين الموسع حماية جميع الفئات العمرية من خطر الأمراض الرئيسية التي تهدد كل فئة، إذ يسهم جدول لقاحات الأطفال في حمايتهم من ١٤ مرضاً يمكن الوقاية منها بالتلقيح. كما يفيد الشكل (١٩) في التخفيف الفعال لعبء الأمراض الانتقالية (المعدية)، إذ يقترن بجدول لقاحات البالغين واللقاحات الموصى بها للفئات الأكثر عرضة للمرض وارتفاع معدلات التغطية.

ومع ذلك، توجد هناك عدد من القضايا المقلقة، مثل المقاومة المتزايدة عالمياً للمضادات الحيوية، ومخاطر صحية جديدة مثل الإيبولا ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (المعروفة بفيروس كورونا الشرق الأوسط) وتسهم حركة السفر المتزايدة عالمياً في انتشار الأمراض.

في هذا الإطار، يشكل جذري الماء والأمراض الشبيهة بالإنتانزا معظم حالات الأمراض الانتقالية (المعدية) التي تم تسجيلها في قطر سنة ٢٠١٤، وقد ازدادت الإصابة بهذه الأمراض بين سنتي ٢٠١٣ و٢٠١٤. بالإضافة إلى ذلك، لا تزال الأمراض التي يتم تناقلها في أغلب الأحيان عبر الغذاء أو الماء تطرح إشكالية، ومنها المتحولة الحالة للنسج (الأميبيا)، والسلمونيلا، وحمى التيفوئيد الناجمة عن التسمم الغذائي.

الشكل ١٩: حالات مسجلة لبعض الأمراض الانتقالية (المعدية) في قطر (٢٠١٥-٢٠١١) مع مقارنة ملحق سنة ٢٠١٥ بسنة ٢٠١٤

الأمراض الانتقالية (المعدية)	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	التغيير
أنفا فيتوبروتين	٦	١٣	٨	٧	١١	▲
الحمى المالطية	٣٠	٤٩	٥٣	٧٠	٨٨	▲
الجذري	٧٠٧٦	٤٤٨٣	٤٧٥٨	٥٧٤٣	٥٦٦٩	▼
التسمم الغذائي	٣٩٨	٥٢٨	٧٩٥	٤٠٢	٣٥٣	▼
التهاب الكبد الفيروسي أ	١٥٢	٢٣٢	١٧٦	١٤٩	٧٠	▼
التهاب الكبد الفيروسي ب	٥٩٣	٥٦٠	٧٩٣	٤٣٨	٢٥٠	▼
التهاب الكبد الفيروسي ج	٧٦٤	٨٦٨	٩٦٣	٦٦٠	٢٩١	▼
التهاب الكبد الفيروسي هـ	٢٩	٢٥	٢١	٢٣	٠	▼
التهاب الكبد الفيروسي - غير محدد	٦	٨٤	٧٤	٤٧	٤	▼
الأمراض الشبيهة بالإنتانزا	٣٥٤٨٠	١٨٩٩٠	٣٤٠٧	٦٤٤٣	٨٤٩١	▲
الحصبة	١١	١٦٠	٧٣	٤٦	١٨	▼
العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين / الناقلات	١٧٩	٣٨٢	٦٧٩	٦٦٠	٧١٤	▲
النكاف	٣٦٨	٣٨٢	٢٨٩	١٣	٢١	▲
الملاريا الطفيلية	٨١٦	٢٣٥	٨٠٥	٤٠٠	٤٤٥	▲
فيروس الروتا	٦٧٣	٧٠٨	٧٢٨	٣١٢	٢٦٥	▼
الحصبة الألمانية	٢٤٠	٢١٥	٢١١	١٨٧	٧	▼
السلمونيلا	١٦	٢٠	٥٨	٢٠	٣٨٤	▲
المتحولة الحالة للنسج	٣٢١	٣٣١	٣١١	٣٦٨	٤٨٩	▲
الجرب	٢٨٩	٣٢٨	٣٨٠	٥٣٨	٦٦٨	▲
الحمى القرمزية	١٥٦	١٥١	٦٩٣	١٠١	٨٥٢	▼
التهرب النطاقي (الحزاز الناري)	٢٠٧	١٨٠	١١٥	١١	٥٢٨	▲
السل (خارج الرئة)	٢٤٠	٢٥٩	٢١٥	٣٢٢	٣٠٥	▼
السل (الرئوي)	٣١٣	٢٥٢	٢٥٦	١٤٣	٢٢٩	▲
التيفوئيد	١٠٢	٢٨٦	٤٢٣	٣٨٧	٣١٠	▼
المجموع	٤٨٥٥٥	٣٠٠٨١	١٦٢٨٤	١٨٤٨١	٢٠٤٦٢	▲

المصدر: مجلة الأمراض المعدية السريرية - مكافحة الأمراض الانتقالية، قطر، ٢٠١٥، يونيو ٢٠١٦

الاهداف الصحية المرتبطة بالأمراض الانتقالية (المعدية)

تشير أهداف الاستراتيجية إلى الحاجة إلى برامج فعالة للوقاية من الأمراض الانتقالية (المعدية)، ومنها برامج التثقيف، والتوعية، والتحصين الشامل. لقد تراجعت الإصابة بالحصبة وانخفضت معدلاتها بين السكان المقيمين، ولكن تهدف الاستراتيجية إلى القضاء على الحصبة تماماً. ومن المبادرات الرئيسية الأخرى دعم تحصين البالغين من خلال تعزيز خدمات التلقيح في جميع عيادات مؤسسة الرعاية الصحية الأولية واستهداف الفئات السكانية الأكثر عرضة لخطر الأمراض الانتقالية (المعدية). لتتمكن قطر من معالجة هذه الأمراض والحد المستمر من معدلات الإصابة بها مثل الملاريا، ونقص المناعة المكتسبة (الإيدز)، والسل.

الاهداف الصحية المرتبطة بالأمراض الانتقالية (المعدية)

الهدف الصحي المرتبط بالأمراض الانتقالية (المعدية) ٦
إرساء ودعم الروتين الموصى به والتغطية التطعيمية للسكان البالغين، بمن فيهم المجموعات الأكثر عرضة للأمراض الانتقالية (المعدية)

الهدف الصحي المرتبط بالأمراض الانتقالية (المعدية) ٧
استئصال الأمراض الانتقالية (المعدية) الموصى بها كشلل الأطفال والتخلص من الحصبة العادية والألمانية والكزاز

الهدف الصحي المرتبط بالأمراض الانتقالية (المعدية) ٨
تطبيق وفرض إدارة التلقيح، والتوجيهات العامة لتخزين اللقاحات واستخدامها، للحد من الهدر وضمان حسن التلقيح

الهدف الصحي المرتبط بالأمراض الانتقالية (المعدية) ٩
تحقيق التزام اللجان الرئيسية والفرعية الموصى بإنشائها باللوائح الصحية الدولية لسنة ٢٠٠٥

الهدف الصحي المرتبط بالأمراض الانتقالية (المعدية) ١
تطبيق ودعم البرامج الفعالة للوقاية من فيروس العوز المناعي البشري (الإيدز)، ومنها برامج التثقيف والتوعية، والعلاج بالمضادات للفيروسات الرجعية

الهدف الصحي المرتبط بالأمراض الانتقالية (المعدية) ٢
تطبيق برنامج شامل لمكافحة أنواع العدوى المتناقلة جنسياً

الهدف الصحي المرتبط بالأمراض الانتقالية (المعدية) ٣
تطبيق برامج فعالة للوقاية من التهاب الكبد الفيروسي

الهدف الصحي المرتبط بالأمراض الانتقالية (المعدية) ٤
تطبيق برامج فعالة لمكافحة السل تشمل التشخيص والعلاج الطبيعي ورفع التقارير

الهدف الصحي المرتبط بالأمراض الانتقالية (المعدية) ٥
تعزيز قدرة نظام الصحة العامة على الرصد والاستجابة لحالات الإصابة بالأمراض المنقولة بالغذاء، بما في ذلك تسريع الاستجابة، وتحسين إجراءات تحديد مصدر الوباء، وتحديد عوامل انتشاره، وتحسين آليات رفع التقارير

سلامة الغذاء

تؤدي الرقابة على سلامة الغذاء دوراً حاسماً في ضمان الجودة ومراعاة المعايير الخاصة بالاستيراد، والإنتاج، والمعالجة، والإعداد، وتصريف المنتجات الغذائية. وتعد الرقابة على سلامة الغذاء ضرورة بشكل خاص نظراً إلى أن ٩٠٪ تقريباً من الأغذية في قطر مستوردة. ويواصل النمو السكاني السريع ضغطه المتزايد على خدمات تفتيش الأغذية وسلطات المرافق، مع تعاظم الحاجة إلى زيادة استيراد الأغذية بالتوازي مع الحاجة إلى الإدارة والسيطرة المستمرة على الخطر المحتمل لتفشي الأمراض.

الانعكاسات الصحية

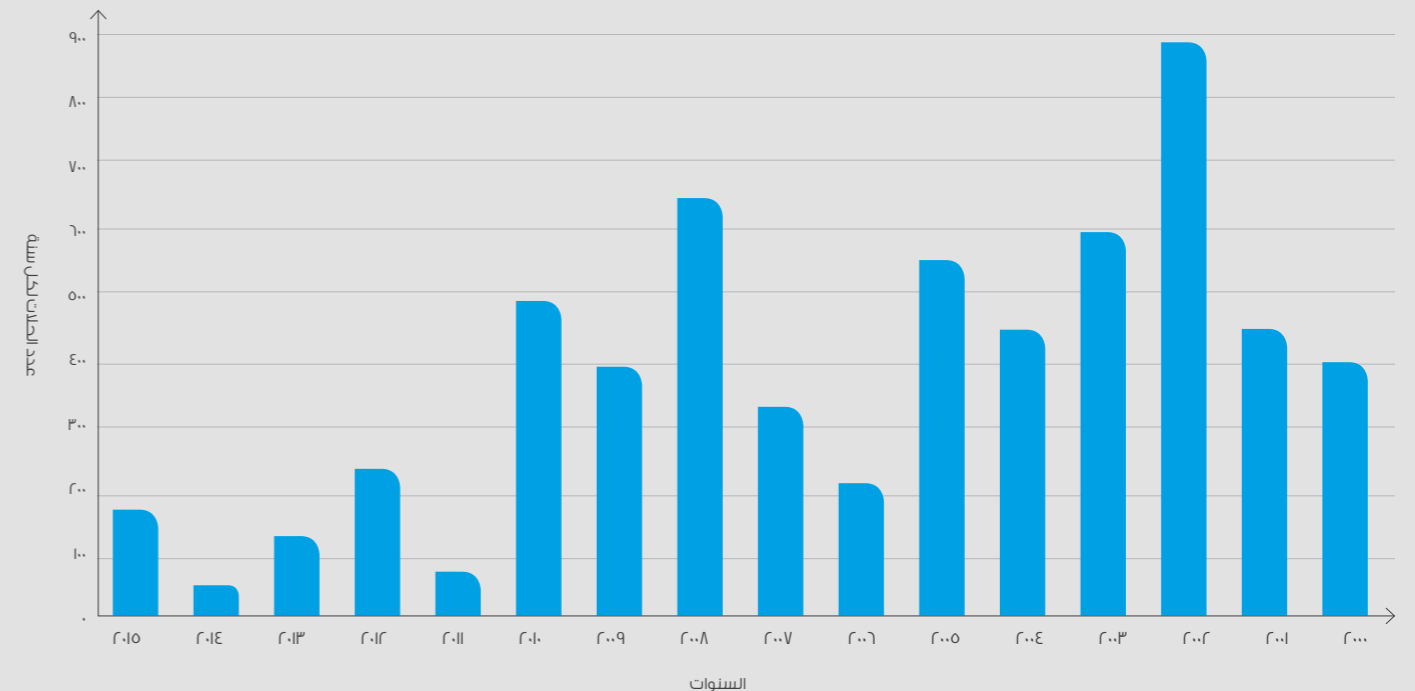
تشهد قطر سنوياً انتشاراً للأمراض المنقولة بالغذاء والمصحوبة بعدد متغير من الجراثيم المتسببة بها، ومنها الإشريكية القولونية والسلمونيلا والتيفويد الناجم عن التسمم الغذائي. وكما يظهر الشكل أدناه، ارتفع عدد الحالات المسجلة للتسمم الغذائي بانتظام منذ بداية القرن الحالي، على الرغم من أن نسبة كبيرة من هذا الارتفاع قد تعود إلى النمو السكاني.

الاهداف الصحية المرتبطة بسلامة الغذاء

تقع مسؤولية الرقابة على الالتزام بمعايير سلامة الغذاء على عاتق وزارة الصحة العامة، ووزارة البلديات والتخطيط العمراني، ووزارة البيئة، ووزارة الاقتصاد والتجارة القطرية. ويشدد ذلك على الحاجة إلى وضع سياسة واتخاذ قرار تعاوني عبر القطاعات المختلفة لتوفير إطار عمل فعال لسلامة الغذاء في قطر. وترمي أهداف الاستراتيجية الخاصة بسلامة الغذاء إلى رفع مستوى الوعي العام بالمخاطر الغذائية التي يتسبب بها استهلاك الأغذية غير الآمنة. بالإضافة إلى ذلك، تركز الأهداف بشكل رئيس على تعزيز ثقافة قوية للسلامة الغذائية لدى جميع الأطراف المعنيين بسلسلة الإمداد.

الشكل ٢٠: حالات التسمم الغذائي في قطر (٢٠٠٠-٢٠١٥)

(المصدر: إطار عمل مكافحة الأمراض الانتقالية (المعدية) (المسودة) قطر، يناير)



٩٠٪
من الأغذية
في قطر مستوردة

وترمي الأهداف المتعلقة بسلامة الغذاء إلى رفع مستوى الوعي العام بالمخاطر الغذائية التي يتسبب بها استهلاك الأغذية غير الآمنة

الاهداف الصحية المرتبطة بسلامة الغذاء

الهدف الصحي المرتبط بسلامة الغذاء ١

تعزيز الوعي العام بالأخطار الغذائية والمخاطر الصحية الناجمة عن استهلاك الأغذية غير الآمنة عبر توظيف مختلف قنوات الاتصال الإعلامي الجماهيري الفعالة

الهدف الصحي المرتبط بسلامة الغذاء ٢

تعزيز قدرات نظام إدارة سلامة الغذاء لتقديم خدمات تتطابق مع أفضل الممارسات الدولية في جميع المجالات الوظيفية المهمة، مثل خدمات التفتيش، والخدمات المخبرية، وتحليل المخاطر، ووضع معايير للرقابة والإشراف والتنظيم

الهدف الصحي المرتبط بسلامة الغذاء ٣

إنشاء جهاز متكامل لسلامة الغذاء ينسجم عمله مع معايير أفضل الممارسات الدولية لإدارة سلامة الغذاء في جميع مراحل سلسلة إمداد المواد الغذائية، "من المزرعة إلى المستهلك"

الهدف الصحي المرتبط بسلامة الغذاء ٤

إنشاء خدمة تفتيش متكاملة قائمة على المخاطر ومطابقة للمعايير الدولية ذات الصلة، مثل مواصفات الأيزو/أي إي سي ١٧٠٢٠:٢٠١٢ للمنتجات الغذائية المستوردة والمحلية الصنع والمصدرة، ومدعومة بأنظمة إدارة إلكترونية حديثة، وخدمات تشخيص فعالة، وأنظمة للرقابة والإشراف

الهدف الصحي المرتبط بسلامة الغذاء ٥

تعزيز ثقافة سلامة الغذاء لدى جميع الأطراف المعنيين بسلسلة إمداد المواد الغذائية من خلال تطبيق برامج شراكة فعالة بين القطاعين العام والخاص تهدف إلى تعزيز الوعي بضرورة تحمل مسؤولية إدارة المخاطر الغذائية

سلامة البيئة

تُعد سلامة البيئة جزءاً لا يتجزأ من الرعاية الصحية، فتوفير بيئة سليمة صالحة للعيش أمر بالغ الأهمية للمحافظة على صحة السكان. ومن المجالات الرئيسية لسلامة البيئة التي تستدعي الاهتمام في قطر جودة الهواء، ومياه الشرب، ومعالجة النفايات. وتُظهر بيانات منظمة الصحة العالمية أن تلوث الهواء يشكل الخطر البيئي الأكبر على الإطلاق الذي يهدد الصحة.

تركز استراتيجية التنمية الوطنية لدولة قطر ٢٠١١-٢٠١٦ على التحديات التي تواجه تحقيق جودة الهواء. فالنسب المرتفعة للغبار، لا سيما في المناطق التي تكثُر فيها العواصف الغبارية، بالإضافة إلى الملوثات المحلية المختلفة للهواء تؤثر سلباً على جودته وتتسبب بأمراض الجهاز التنفسي.

الانعكاسات الصحية

إن من شروط ازدهار المجتمع أن ينعم بالعيش في بيئة سليمة وصحية، خالية من الملوثات والسموم. كما أن ضمان نظافة مياه الشرب مهم جداً للتمتع بصحة مثالية. في المقابل، يؤدي الاستهلاك المتكرر للمياه الملوثة إلى الإصابة بحالات مرضية، مثل الإسهال، والزحار البكتيري، والكوليرا، والتيفوئيد، وغيرها. كما، يتسبب تلوث الهواء في بعض الأمراض، وفي هذا السياق تذكر منظمة الصحة العالمية أن الدول القادرة على خفض مستويات تلوث الهواء تتمكن من الحد من عبء الأمراض مثل السكتة الدماغية، وأمراض القلب، وسرطان الرئة، وأمراض الجهاز التنفسي.

الاهداف الصحية المرتبطة بسلامة البيئة

تركز استراتيجية قطر للصحة العامة في العديد من مجالاتها الرئيسية على ضرورة تحمل الأفراد مسؤولية صحتهم بالتزامن مع إنشاء الاستراتيجية شبكة دعم تمكنهم من أداء هذه المهمة. مع ذلك، تشدد الأهداف المرتبطة بسلامة البيئة على تولى السلطات المختصة الرقابة وفرض إجراءات وأنظمة تضمن استدامة السلامة البيئية، بحيث تصبح بيئة صالحة للعيش.

أشارت منظمة الصحة العالمية إلى أن البلدان القادرة على الحد من مستويات تلوث الهواء يمكن لها أن تقلل من عبء الأمراض التالية:

السكتة
الدماغية

أمراض القلب

سرطان الرئة

أمراض الجهاز التنفسي

إن من شروط ازدهار المجتمع أن ينعم بالعيش في بيئة سليمة وصحية، خالية من الملوثات والسموم.

الاهداف الصحية المرتبطة بسلامة البيئة

الهدف الصحي المرتبط بسلامة البيئة ١

التعاون مع وزارة البلدية والبيئة لرصد وتحديد والقضاء على أية مصادر موجودة حالياً و/أو محتملة لتلوث الهواء تؤثر سلباً على صحة ورفاهية السكان

الهدف الصحي المرتبط بسلامة البيئة ٢

ضمان إجراء عمليات رقابة وكشف وإبلاغ فعالة ونوعية عن المخاطر المرتبطة بالمياه لتفادي تلوثها

الهدف الصحي المرتبط بسلامة البيئة ٣

دعم وتطبيق نظام فعال ونوعي لإدارة النفايات

أمراض الجهاز التنفسي

تشهد دول العالم ازدياد الإصابة بالربو، وخاصة لدى الأطفال. ومن المتوقع أن يبلغ عدد المصابين بالربو حوالي ٤٠٠ مليون شخص بحلول سنة ٢٠٢٥. ويُعزى ارتفاع معدل الإصابة بالربو في منطقة الخليج العربي إلى التغير السريع في نمط الحياة، والعادات الغذائية، وارتفاع نسبة التعرض إلى مسببات الحساسية ودخان التبغ والغبار والعواصف الرملية مقارنة ببلدان أخرى.

كشفت دراسة لانتشار أمراض الجهاز التنفسي شملت ٣,٢٨٣ تلميذاً في مدارس قطر سنة ٢٠٠٥ عن ارتفاع نسبة انتشار حالات الربو المشخصة إلى (١٩,٨٪). ومع أن معدلات استشفاء ربو الأطفال في قطر أدنى بكثير من دول أخرى مرتفعة الدخل مثل الولايات المتحدة الأمريكية، يشكل الربو ١٠٪ من أمراض الجهاز التنفسي للأطفال دون سن الخامسة.

الانعكاسات الصحية

تؤثر أمراض الجهاز التنفسي مثل الربو وداء الانسداد الرئوي المزمن سلباً على جودة حياة العديد من سكان قطر، بما في ذلك الأطفال. ويواجه المصابون بالربو خطر مضاعفات عدوى الجهاز التنفسي، مثل الإنفلونزا والالتهاب الرئوي. لم يتم التوصل بعد إلى علاج للربو، ولكن من الممكن معالجة هذا المرض بالتشخيص المبكر وبوضع خطة علاجية تضمن تحسن جودة حياة مريض الربو.

الأهداف الصحية المرتبطة بأمراض الجهاز التنفسي

يتطلب الحد من ارتفاع معدلات الإصابة بأمراض الجهاز التنفسي في قطر تحسين خدمات الرعاية الصحية الأولية، بالإضافة إلى تحسين الظروف البيئية في الأماكن التي يمضي فيها الأطفال فترات طويلة من أوقاتهم، مثل مؤسسات رعاية الأطفال والمدارس. كما تؤدي الأهداف المرتبطة بسلامة البيئة دوراً أساسياً في تخفيف عبء أمراض الجهاز التنفسي، خاصة من خلال تحسين جودة الهواء. بالإضافة إلى ذلك، يُعتبر رفع الوعي العام بأمراض الجهاز التنفسي أولوية في هذا المجال. فعلى سبيل المثال، من الضروري أن يدرك الناس أن بعض عادات نمط الحياة كالتدخين، تزيد خطر الإصابة بتلك الأمراض.

تلعب الاهداف المرتبطة بسلامة البيئة دوراً أساسياً في تخفيف عبء أمراض الجهاز التنفسي، خاصة من خلال تحسين جودة الهواء.

من المتوقع أن يؤثر مرض الربو على

٤٠٠

مليون شخص في العالم بحلول سنة ٢٠٢٥

(المصدر: التحولات الرامية إلى تحسين إدارة مرض الربو لدى الأطفال في سن المدرسة، طب الأطفال السريري ٢٠١٤)

١٩,٨٪

نسبة انتشار مرض الربو الذي تمّ تشخيصه لدى الأطفال في المدارس عام ٢٠٠٥

(المصدر: منظمة الصحة العالمية)

الاهداف الصحية المرتبطة بأمراض الجهاز التنفسي

الهدف الصحي المرتبط بأمراض الجهاز التنفسي ١

دعم البرنامج التثقيفي المتكامل عن الربو في المدارس، بما في ذلك الأنشطة التثقيفية التوعوية وأنشطة دعم مرضى الربو

الهدف الصحي المرتبط بأمراض الجهاز التنفسي ٢

تعزيز وعي المجتمع بأعراض وعلاجات أمراض الجهاز التنفسي المزمنة

ممكّنات الاستراتيجية

٤

ممكّنات
استراتيجية

١٤

هدفاً

٤٢

مبادرة

الممكنات الاستراتيجية

- دعم نمط الحياة الصحية للنمو السكاني السريع
 - الإدارة الفعالة للمخاطر الصحية الناشئة والمتكررة
 - الإدارة الفعالة لتفاقم الحالات المرضية التي يعاني منها السكان، بما في ذلك الوقاية والحد من تأثير الأمراض غير الانتقالية (المزمنة)
 - معالجة الطلبات المتزايدة على خدمات سلامة البيئة والغذاء
- وتشمل هذه التطورات القدرة على دعم استجابة المجتمع لمرحلة الانتقال من الأمراض الانتقالية (المعدية) إلى الأمراض غير الانتقالية (المزمنة) كونها المسبب الأول للأعتلال الصحي والوفاة.

سوف تساهم الممكنات الاستراتيجية في تعزيز قدرات، وأداء، واستجابة ومرونة نظام الصحة العامة لإدارة صحة السكان على نحو فعال، وسيتيح التغيير المطلوب تقديم خدمات رعاية صحية استثنائية منسجمة مع رؤية قطر الوطنية، وأهداف منظمة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وأفضل الممارسات الصحية.

لا تعتمد أفضل الممارسات العالمية في مجال الصحة العامة على توفير الخدمات والعلاجات الطبية من جانب إدارة الصحة العامة، أو الشركاء التقليديين في القطاع الصحي فقط. فالانخراط والتعاون والعمل الجماعي النشط مطلوب من جميع شركاء الصحة العامة، لتحقيق غاية مشتركة، وينبغي أن يخضع الأداء والفعالية وتحقيق الممكنات والأهداف الاستراتيجية للحكومة عبر سائر النظام، مع التركيز على الشفافية والمساءلة.

كما يجب تمكين الشركاء الاستراتيجيين لنظام الصحة من استخدام عمليات التخطيط واتخاذ القرارات السليمة بناء على معلومات دقيقة ومتاحة عن صحة السكان، بهدف تعزيز فعالية خدمات الصحة العامة. في المقابل، يجب أن يتمتع نظام الصحة العامة بالثقة في عمليات الرقابة والتقييم للمبادرات المقترحة والمطبقة، وتؤكد نتائج هذه العمليات مدى الالتزام بالممكنات وتحقيق الأهداف الاستراتيجية وتحديد فرص لتحسين أشمل للنظام والاستفادة منها.

وسييسد هذا الاستثمار في النظام الصحي في إشراك الشركاء التقليديين وغير التقليديين للقطاع الصحي، ما يمكنهم من اتخاذ إجراءات وتقديم خدمات أكثر فاعلية ومرونة في مجال الحماية، والدعم، والتأهب، والوقاية الصحية. كما تعزز تلك الإجراءات والخدمات رفاهية السكان عبر النطاق الأوسع للمحددات الصحية.

تم وضع أربع ممكنات استراتيجية لمواجهة التحديات والفرص المحددة لنظام الصحة العامة. وتمثل هذه الأولويات ركائز نظام الصحة العامة، وستتيح وضع وتطبيق سياسات وبرامج ومبادرات للحماية والدعم والتأهب والوقاية الصحية. ويتألف كل ممكن من أهداف ومبادرات توجه التركيز وتوفر خارطة طريق لتحقيق ما سبق.

تشكل الممكنات الاستراتيجية الأساس الداعم للقدرات والكفاءات اللازمة لتأسيس نظام صحي شامل ومتكامل يتسم بالمرونة والقوة.

الصورة ٣: أربع ممكنات استراتيجية لنظام الصحة العامة

١١ مبادرة	٣ أهداف	إشراك وتمكين المجتمع
٩ مبادرة	٤ أهداف	المعلومات والبيانات
٩ مبادرة	٣ أهداف	القوى العاملة وبناء القدرات
١٣ مبادرة	٤ أهداف	القيادة والتنظيم والمساءلة

الممكن الاول للاستراتيجية إشراك وتمكين المجتمع

يؤدي إشراك وتمكين المجتمع دوراً أساسياً في تمكين الشراكات المحلية من تحسين صحة السكان. فإشراك المجتمع في هذه المساعي يعزز إلى حد كبير استدامة برامج ومبادرات استراتيجية قطر للصحة العامة، إذ ينمي لدى الأفراد إحساساً قوياً بالمسؤولية عن هذه الجهود ونجاحها. كما يعزز إشراك وتمكين المجتمع استخدام الموارد المتاحة ويسمح بوضع برامج مفصلة حسب الطلب تلبي احتياجات المجتمع على أفضل وجه.

في هذا الإطار، تبرز أهمية الدور الذي تؤديه مجموعة الجهات المعنية في عمليات الإشراك الفعالة، والتي تشمل قادة المجتمع، ووزارة الصحة العامة، ومؤسسة الرعاية الصحية الأولية، والمستشفيات، والبلديات، والمؤسسات الدينية، والمدارس، والجامعات، والمنظمات غير الحكومية، والهيئات الرياضية، والشركات الخاصة، والمجتمع المدني، ووسائل الإعلام وغيرها.

تم وضع ثلاثة أهداف و11 مبادرة لإشراك وتمكين المجتمع على نطاق أوسع. وهي:

3
أهداف

11
مبادرة

الهدف 1,1

تعميق الفهم بالاحتياجات الصحية لجميع المجتمعات المحلية في قطر

يستدعي تحسين صحة السكان إجراء عمليات تقييم شاملة للمجتمع، لتحديد الحالة الديموغرافية والمخاطر الصحية وموارد وأصول الصحة العامة المتاحة لدى المجتمعات المحلية ذات الصلة. وبالإضافة إلى جمع المعلومات عن جميع السكان، من الضروري التعاون مع قادة المجتمع والجهات المعنية في جميع القطاعات، لتحديد الاحتياجات المحلية واتخاذ تدابير فعالة متعلقة بالصحة العامة. وتتيح تلك المعلومات الاستفادة من موارد المجتمع لابتكار حلول مستدامة ومناسبة للاحتياجات المحلية للصحة العامة.

1,1,1

إنشاء فريق عمل الاستشارة المجتمعية

يقوم فريق العمل بعقد اجتماعات دورية للتخطيط لبرامج الصحة العامة تتلاءم مع الحالة الصحية للمجتمع والمخاطر السلوكية.

2,1,1

تأسيس سجل للشركاء المجتمعيين في مجال الصحة العامة

تحديد جميع الشركاء المجتمعيين الفاعلين في مجال الصحة العامة عبر المؤسسات الحكومية، ومؤسسات القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية وغيرها وذلك لتنظيم وادماج الأنشطة الصحية في النظام وتحقيق الفائدة القصوى من استخدام الموارد.

الهدف ٢,١

تعزيز مشاركة المجتمع في تطبيق برامج ومبادرات الصحة العامة

يجب أن يركز الجيل الجديد على إشراك المجتمعات في عمليات التخطيط والتصميم والتقييم الخاصة بالصحة العامة حيث يتيح إشراك المجتمع بشكل فعال الاستفادة من مساعدة أفراد المجتمع والجهات المعنية في ابتكار ودعم حلول للصحة العامة تتسم بالملاءمة والاستدامة ومراعاة السياق المحلي. وتشمل هذه الخطوة استخدام استراتيجيات فعالة للتواصل وتكريس الإسهامات المهمة للمجتمع في مجال تعزيز الصحة العامة.

١,٢,١



وضع استراتيجية للتواصل الاجتماعي في مجال الصحة العامة

تعزيز الشراكات الاجتماعية لدعم إشراك وإدماج وملاءمة السياق الثقافي لجميع المجتمعات المحلية

٢,٢,١



وضع إطار عمل لتقييم البرامج الاجتماعية للصحة العامة

تحديد وتطبيق مواصفات معيارية للتقييم الشامل لأداء البرامج الاجتماعية للصحة العامة وإتاحة تطويرها المستمر

٣,٢,١



إجراء استطلاع لمدى انخراط المجتمع ورضاه عن مبادرات الصحة العامة

وضع آليات منهجية للحصول على تقييم مرجعي يسمح بتحديد فعالية وأداء المبادرات المحلية للصحة العامة وفرص تطويرها

٤,٢,١



إنشاء منتديات اجتماعية تعاونية في مجال الصحة العامة

تأسيس منتديات تسهل إجراء حوارات موسعة على مستوى المجتمع حول أهم تحديات وأولويات الصحة العامة

٥,٢,١



منح الجوائز لجميع الاسهامات في مجال الصحة العامة

تقدير جهود أفراد المجتمع في الإسهام في مبادرات الصحة العامة، وتشجيع الآخرين على القيام بالمثل، وتحقيق المشاركة على المستوى المحلي

الهدف ٣,١

التركيز على منهج المعرفة الصحية لتمكين أفراد المجتمع من التحكم بشكل أفضل بأوضاعهم الصحية

إنّ للتثقيف الصحي أهمية كبرى في تمكين الأفراد من اتخاذ أفضل الخيارات الصحية والسلوكية التي تصب في مصلحتهم الخاصة ومصلحة أسرهم. ومن أجل رفع مستويات التثقيف الصحي، يجب وضع استراتيجيات مناسبة للتواصل ثقافياً ولغوياً لجميع المجموعات المستهدفة، بما فيها المجموعات الأكثر عرضة للمخاطر الصحية.

١,٣,١



وضع إطار عمل وطني للتثقيف الصحي

تمكين الأفراد من اتخاذ قرارات مبنية على معلومات عن صحتهم الشخصية والتأثير إيجاباً في صحة ورفاهية المجتمع من خلال الدائرة الأوسع للعوامل المحددة للصحة

٢,٣,١



وضع برامج اجتماعية للتدريب المهني في مجال الصحة العامة

إنشاء قوى عاملة اجتماعية محلية في مجال الصحة العامة تتمتع بالمهارات والاستدامة والمهنية العالية لتعزيز الرسائل والبرامج الرئيسية حول الصحة الوقائية وتعديل السلوكيات الصحية الخطرة

٣,٣,١



وضع برامج اجتماعية لتثقيف المجموعات السكانية الأكثر عرضة للمخاطر الصحية

وضع برامج موجهة للتثقيف الصحي تُنهي التفاوتات في برامج الصحة العامة القائمة وتقدم فرصاً عظيمة للمجموعات السكانية الأكثر عرضة للمخاطر الصحية لتحسين صحتها ورفاهيتها.

٤,٣,١



وضع برامج صحية خاصة بالمدارس

تعزيز السلوكيات الصحية السليمة في نفوس الأطفال والناشئة في المدارس للتخفيف من العبء المستقبلي المحتمل للأمراض والحد من عوامل الخطر السلوكية

تعريف بيانات الصحة العامة، وتحديد المؤشرات الصحية، ووضع بروتوكولات لجمع البيانات واتفاقيات لمشاركتها

إنشاء أنظمة وعمليات لإدارة البيانات وفق أفضل الممارسات تضع مقاييس موحدة لجمع البيانات ورفع التقارير عنها والوصول إليها بطريقة سليمة وميسرة

١,١,٢

الهدف ١,٢ توفير بيانات عالية الجودة وشاملة وسهلة الوصول حول صحة السكان

تتيح المقارنة المنهجية لجمع و إدارة البيانات الصحية المتعلقة بالصحة العامة لتعميق الفهم بصحة ورفاهية المجتمعات المحلية إلى حد كبير. ويشتمل ذلك الاتفاق على مستلزمات البيانات الصحية المتعلقة بالصحة العامة، وتنسيق الأدوار والمسؤوليات، وإجراء عمليات متسقة لجمع البيانات، واعتماد أساليب فعالة في إدارتها وتحليلها، ووضع تعريفات معيارية للحالات وبروتوكولات تضمن أمن البيانات.

الممكن الثاني للاستراتيجية المعلومات والبيانات

تكتسب البيانات العالية الجودة، والرقابة المستمرة، والدراسات الوبائية أهمية بالغة في:

- مراقبة الوضع الصحي للسكان
- وضع سياسية صحية فعالة
- تقييم فعالية البرامج المطبقة ذات الصلة
- تحديد الأولويات الصحية
- ضمان كفاءة استخدام الموارد

هناك فرص مهمة لضبط وتعزيز وتحسين الاستفادة من البيانات الصحية للسكان. ويتطلب ذلك الاستثمار في جمع البيانات والبنية التحتية للإدارة وبناء القدرات التحليلية والرقابية. ومن الضروري إنشاء مرصد للصحة العامة، كونه أولوية تعزز جمع وإدماج ومشاركة البيانات.

لقد تم وضع استراتيجية إدارة البيانات (مشروع الاستراتيجية الوطنية للصحة ٢٠١١-٢٠١٦ رقم ٣,٢) وإنشاء الصحة الإلكترونية (مشروع الاستراتيجية الوطنية للصحة ٢٠١١-٢٠١٦ رقم ٤,٢) لصياغة التوجه ووضع خطة واضحة لتحسين إدارة المعلومات. وتتسعى استراتيجية قطر للصحة العامة ٢٠١٧-٢٠٢٢ إلى مطابقة الأهداف والمبادرات مع العناصر الأساسية لهذين المشروعين ووضع رؤية تهدف إلى:

“إنشاء نظام وطني فعال ومتكامل لتبادل المعلومات الصحية يمكن من مشاركة جميع مقدمي الرعاية الصحية في قطر ويضمن اتساق التطبيق على المستوى الوطني”

وفي هذا السياق، تم تحديد أربعة أهداف وتوسع مبادرات لتنمية القدرة على توفير المعلومات والبيانات اللازمة.

٤ أهداف

٩ مبادرات

الهدف ٢,٢

تعزيز رفع التقارير والوصول إلى البيانات الصحية للسكان

بتعيّن توفر جهة مركزية للمساءلة فيما يتعلق بجمع وإدارة وتحليل البيانات وإعداد التقارير لغرض إجراء تقييم دقيق لصحة السكان. ويتطلب ذلك التعاون والتنسيق بين الشركاء في قطاع الصحة وغيره من القطاعات، لإنشاء نظام مركزي لتخزين البيانات والمحافظة عليها، بحيث يتم استخدامه للرقابة الوبائية ليعكس الحالة الصحية للسكان في الزمن الحقيقي. وعلى الرغم من وجوب تمتع الجهات بالاستقلالية في جمع البيانات، إلى أنه من الضروري إنشاء نظام ينسق البيانات التي تم تجميعها.

كما ينبغي إجراء مجموعة من المسوحات الصحية الوطنية التي تقدم معلومات أساسية تساعد على فهم التحديات التي يواجهها السكان واحتياجاتهم الصحية، بمن فيهم المجموعات الأكثر عرضة للمخاطر الصحية.

١,٢,٢



إنشاء مرصد للصحة العامة

إنشاء جهة واحدة محددة لتنسيق المعلومات الصحية، بما يضمن اتساق وإدارة وإثبات صحة البيانات بأساليب عالية الجودة

٢,٢,٢



إجراء مسوحات وطنية صحية سنوياً

إجراء مسوحات تمكّن من تشخيص الحالة الصحية الشاملة للسكان، والمجموعات الأكثر عرضة للخطر، ومراقبة التوجهات الصحية وتحديد أثر المخاطر السلوكية والمرض والإعاقة

٣,٢,٢



نشر تقرير نصف سنوي عن الصحة العامة

إعداد تقرير شفاف ومنتظم عن صحة السكان وتحديد التوجهات الاستراتيجية والاولويات الصحية.

الهدف ٣,٢

تعزيز الرقابة (التأهب) لنظام الصحة العامة في قطر.

١,٣,٢



تأسيس نظام وطني متكامل للترصد

تأسيس نظام إلكتروني مركزي يساهم في رصد الأخطار الصحية الرئيسية، وحالات تفشي الأمراض، والمخاطر الناشئة والمتكررة، ومراقبة التحديات الصحية للصحة العامة

٢,٣,٢



تفعيل وحدة الاستخبارات الصحية

تتولّى الوحدة مسؤولية تحديد الوضع الصحي لقطر والربط مع الوحدات الإقليمية والعالمية المماثلة لدمج الرؤى الرئيسية

٣,٣,٢



إدماج وتسهيل الوصول إلى معلومات المختبرات الطبية

ضمان إدارة ومراقبة الأمراض الانتقالية (المعدية)

الهدف ٤,٢

تعزيز البحوث والقدرات في مجال الصحة العامة

١,٤,٢



نشر نتائج البحوث

تعزيز القدرات البحثية في قطر للمساعدة على وضع سياسات وبرامج وإجراء عمليات تقييم تستند إلى الأدلة، باستخدام أساليب بحثية مطابقة لأفضل الممارسات في هذا المجال

٢,٤,٢



وضع إطار عمل لبناء قدرات الفرق البحثية وتقييمها

تعزيز الشراكات مع المؤسسات الأكاديمية لإتاحة فرص رسمية لمشاركة البحوث، ومواصلة التعليم، وملء الفجوات في عمليات البحث وجمع البيانات لتعزيز القدرات البحثية وتوسيع نطاقها عبر النظام

يتطلب التركيز على مجموعة البحوث العالية الجودة و دعم القدرات البحثية في العديد من مجالات الصحة العامة، ما يمكن من إجراء عمليات فعالة للتخطيط واتخاذ القرارات وتقييم السياسات. وينبغي التشديد على البحوث العملية المطابقة للمعايير العالمية، بما في ذلك التركيز على العوامل الاجتماعية المحددة للصحة وتحديد تأثير السياسات على التدرج الاجتماعي الصحي.

كما ينبغي تأسيس روابط والاستفادة من الفرص الكبرى لإعداد بحوث جماعية بالتعاون مع الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي، والجامعات، ومقدمي الرعاية الصحية، وجهات أخرى معنية بالصحة العامة.

الممكن الثالث للاستراتيجية القوى العاملة وبناء القدرات

تركز أفضل ممارسات الصحة العامة على مجموعة من الوظائف الأساسية تشمل التقييم المستمر للاحتياجات الصحية، ووضع وتطبيق وتقييم السياسات الصحية المدعومة بالتحسين المتواصل للجودة. وتقتضي معالجة التحديات الصحية الحالية والمستقبلية التي يواجهها السكان التركيز على تنمية، وتنظيم، وبناء قدرات العاملين في مجال الصحة العامة ونظامها لخدمة تلك الوظائف. كما أن من شأن هذه المقاربة تقديم خدمات واتخاذ تدابير أكثر فعالية وكفاءة للمجتمعات المحلية، من خلال ضمان مستوى الخبرات في الأماكن المطلوبة من النظام وملاءمة الاحتياجات المحددة لكل مجتمع.

ويتطلب تأمين قوى عاملة ذات كفاءة عالية وتدريب مميز في مجال الصحة العامة وتوضيح الأدوار والمسؤوليات، ومعايير فعالة لإدارة الأداء، وإرساء ممارسات معيارية للقوى العاملة، ويشمل ذلك اشتراط الحد الأدنى من المعايير الاحترافية المتفق عليها عبر النظام.

لذلك، تم تحديد ثلاثة أهداف وتسع مبادرات لتعزيز قدرات القوى العاملة والنظام الصحي على حد سواء.

٤
أهداف

٩
مبادرات

الهدف ١,٣ تأسيس شبكات ملتقى ومنتديات لخبراء الصحة العامة لإيجاد حلول للتحديات الصحية الرئيسية

يسهم الترويج لثقافة التعاون في إنشاء شبكة للصحة العامة تجمع ما بين الخبراء المحليين، والإقليميين، والدوليين ليعملوا معاً على إيجاد حلول للتحديات الصحية التي يواجهها السكان. ويكتسب التعاون الاستراتيجي أهمية كبرى في إنجاح نظام الصحة العامة ويتطلب مشاركة القطاعات والوزارات والجهات المختلفة في تحمل المسؤولية.

١,١,٣



شركاء التحالف الاستراتيجي

تأسيس وتعزيز الشبكات المحلية والإقليمية والعالمية لإتاحة مشاركة المعلومات الأساسية والتعاون في المبادرات الشاملة لمختلف القطاعات

٢,١,٣



توفير منصة لمشاركة المعرفة في مجال الصحة العامة

تمكين هذه المنصة من حل المشكلات عبر القطاعات ومن الابتكار وإتاحة الفرص لعقد الشراكات

٣,١,٣



استضافة مؤتمرات وندوات سنوية متخصصة في الصحة العامة

دعوة المهنيين والباحثين الوطنيين والإقليميين والعالميين إلى الاجتماع لتشجيع الممارسات الرائدة في مجال الصحة العامة

الهدف ٢,٣

تطوير قدرات وكفاءات جميع العاملين في مجال الصحة العامة والقادة المستقبليين لنظام الصحة العامة في قطر

١,٢,٣



إنشاء فرق من العاملين في مجال الصحة العامة

اعتماد مقاربة موجهة من أجل تحسين وتعزيز قدرات ومهارات العاملين بالنظام الصحي

٢,٢,٣



إجراء مسوحات لموظفي الصحة العامة

تقييم شامل لدمج الموظفين، والاحتياجات التدريبية، وديمقراطية القوى العاملة في قطاع الصحة العامة، لدعم عمليات التطوير

٣,٢,٣



وضع برامج رقابية وتدريبية لخريجي مجال الصحة العامة

إمداد أصحاب المواهب المحلية بفرص العمل في جميع مجالات الصحة العامة ودعمهم في الانتقال المهني المفصلي

من بالغ الأهمية الترويج للمهن بمجال الصحة العامة بوصفها مهنة جذابة وقابلة للاستمرار ومجزية، تتيح فرصاً لتحسين رفاهية السكان إلى حد كبير وفرصاً للنمو الشخصي والمهني. وينبغي رؤية المهن الصحية على أنها مهنة متعددة الجوانب، تمكن من العمل عبر الوظائف والمنظمات المختلفة، لتوفير سياسة وبرامج تشمل القطاعات المختلفة وتؤثر في الدائرة الأوسع من العوامل المحددة للصحة.

في المقابل، يجب أن يسعى قطاع الصحة العامة إلى استقطاب كبار الخبراء الصحيين للعمل في قطر والمحافظة عليهم، وأن يزود القيادة المحلية بالدعم الفني. وعلى كبار العاملين في هذا المجال بناء القدرات المحلية لأداء الوظائف الصحية الأساسية. كما يجدر بشركاء القطاع أن يدركوا نقاط القوة والضعف في النظام بكامله، ما يمكن من إشراك كبار الشخصيات في القطاع من تحديد ومعالجة الفجوات في نظام الصحة العامة.

الهدف ٣,٣

تعزيز التأهب للحالات الطارئة/الأخطار الصحية، وبروتوكولات الاتصال، والتدريب، والمحاكاة العملية

١,٣,٣



إعادة النظر في بروتوكولات الاتصالات الخاصة بالاستجابة لتفشي الأمراض والأخطار والطوارئ

تعزيز واتساق جميع البروتوكولات وإطلاع جميع الجهات المعنية عليها، لتنسيق وتقديم استجابة فعالة في الوقت المناسب

٢,٣,٣



التدريب والتمرين على أنظمة التأهب لتفشي الأمراض/الحالات الصحية الطارئة

إتاحة المجال لإجراء تقييم شامل للأداء، وتحديد المتطلبات الإضافية للتدريب، وتعزيز تأهب نظام الصحة العامة وتضمينه "طرق عمل"

٣,٣,٣



إنشاء فرق عمل لتنظيم الفعاليات الصحية الكبرى

دعم عمليات التخطيط والاستجابة عبر القطاعات المختلفة لتعزيز قدرات نظام الصحة العامة، ومرونته، ومدى تكيفه مع الفعاليات الكبرى

من سمات نظام الصحة العامة القوي القدرة على الاستجابة لتفشي الأمراض، والكوارث الطبيعية، وحالات طارئة أخرى لتجنب المخاطر التي تهدد صحة السكان والحد منها. ويستلزم إنشاء مثل هذا النظام وإجراءات تنظم الاستجابة الفورية للحالات الطارئة أو حالات تفشي الأمراض، وإلمام القوى العاملة في مجال الصحة العامة بتلك الإجراءات، وحسن تدريبها على احتواء وضبط المخاطر المحتملة.

تتعاون إدارة التأهب والاستجابة للطوارئ في وزارة الصحة العامة بشكل وثيق مع الجهات المعنية الرئيسية، حيث تقود جهود تنسيق أنشطة التأهب والاستجابة للطوارئ في القطاع الصحي. وتشمل المبادرات الأساسية الحالية في هذا الإطار وضع خطة وطنية لإدارة حالات الطوارئ الصحية وإنشاء مركز وطني لمراقبة السموم.

الممكن الرابع للاستراتيجية

القيادة والتنظيم والمساءلة

يتطلب أداء الوظائف الأساسية للصحة العامة تعزيز حوكمة وتنظيم وإدارة الأداء والحالة الصحية العامة للسكان. فمن الواضح أن تحديد الأدوار القيادية عبر نظام الصحة العامة يدعم التواصل الفعال، ويشجع على التعاون ومشاركة الموارد، ويضمن تطبيق الاستراتيجية. في هذا الإطار، من المهم إنشاء جهة موثوقة تتحدث بلسان نظام الصحة العامة، لكي يثق المجتمع بالسياسات والإجراءات المتبعة لحماية وتحسين صحتهم ورفاههم.

وفي هذا السياق تم تحديد أربع أهداف و تسع مبادرات لتعزيز ممكن القيادة والتنظيم والمساءلة.

٤
أهداف

٩
مبادرات

الهدف ١,٤

تنسيق و إقرار نظام للحوكمة

إن اعتماد حوكمة وإطار عمل تشريعي يشملان نظام الصحة العامة بكامله أمر مطلوب لتحديد مسؤوليات الجهات المعنية، وإرساء تسلسل هرمي للقادة وصناع القرار المعنيين، وتعزيز العمليات الواضحة لإعداد ورفع التقارير. من جهة أخرى، تؤدي الحوكمة دوراً حاسماً في تخطي العوائق الداخلية والبيئية للقطاعات، وضمان تحمل المسؤوليات، وإتاحة تطبيق منهج 'إدماج الصحة في جميع السياسات'.

١,١,٤

٢,١,٤

٣,١,٤

٤,١,٤

٥,١,٤

٦,١,٤

إقرار قانون الصحة العامة لدولة قطر

توفير التفويض القانوني لتولي المسؤوليات التنظيمية والتنفيذية

إعادة النظر في قوانين/أنظمة الصحة العامة

توفير الحماية الصحية للسكان من خلال إنفاذ قوانين مناسبة تلتزم باللوائح الصحية الدولية

رفع تدريجي لميزانية الصحة العامة

النظر في الاستثمار لتمكين نمو القدرات في النظام الصحي وتوفير الموارد المستدامة الملائمة للمبادرات

إنشاء هيئة وزارية - للصحة العامة

تتولى هذه الهيئة التعاون ووضع السياسات والعمل الجماعي على قضايا الصحة العامة عبر مختلف القطاعات

إنشاء لجنة للصحة العامة

تقوم هذه اللجنة بتقديم المشورة الرسمية حول وضع السياسات للهيئة الوزارية ودعم التعاون مع الشركاء عبر مختلف القطاعات

تطبيق التوجيهات العامة للصحة الوقائية

إجراء عمليات تطوير وتدقيق واسعة تشمل جميع مبادرات الصحة العامة المقترحة

الهدف ٢,٤

انشاء إطار عمل لإدارة الاداء وتحسين الجودة

١,٢,٤



وضع إطار عمل لإدارة الأداء

تعزيز المساءلة والشفافية عبر نظام الصحة العامة لجميع السياسات، والبرامج، والمبادرات المطبقة

٢,٢,٤



وضع إطار عمل لتحسين الجودة

ضمان التزام أنشطة الصحة العامة بالتحسين المستمر

٣,٢,٤



حصول إدارة الصحة العامة على اعتمادات دولية

الالتزام بالمعايير الدولية لتحسين جودة الممارسة للصحة وإظهار التزام قطر دولةً و شعباً بالصحة العامة

ينبغي إنشاء إطار عمل لإدارة الأداء وتحسين الجودة لمراقبة وتقييم كفاءة وفعالية برامج ومبادرات الصحة العامة . ومن شأن إطار العمل هذا أن يحفز التحسين الشامل ويضمن الكفاءة المثلى في استخدام الموارد. يعد نظام الصحة العامة مسؤولية مشتركة، لذلك ينبغي أن يقيم إطار العمل هذا أداء النظام بكامله على نحو ملائم. بالمثل، يؤدي التطلع إلى حصول إدارة الصحة العامة على اعتمادات دولية إلى رفع المعايير وإظهار مدى الالتزام بالجودة، والحوكمة، والتحسين المستمر.

الهدف ٣,٤

تأسيس علامة فارقة وطنية للصحة العامة

١,٣,٤



تأسيس هوية وطنية لنظام الصحة العامة

تعزيز الثقة بنظام الصحة العامة من خلال الالتزام بالجودة والتميز وبسياسة متسقة قائمة على الأدلة

٢,٣,٤



إنشاء وحدة اتصالات للصحة العامة

تتولى هذه الوحدة تنسيق وصياغة الرسائل حول الصحة العامة، بما يشمل استجابة وسائل الإعلام لتفشي الأمراض والمخاطر الصحية

يمكن تعزيز الفعالية، والقيمة المنظورة، والثقة، وإمكانية الاطلاع على المعلومات حول الصحة العامة من خلال بناء علامة فارقة قوية وموحدة. يتمتع نظام الصحة العامة في قطر بالمقومات التي تمكنه من تبوء مكانة رائدة في المنطقة. ولا تقتصر فائدة العلامة الواضحة المرئية على تعزيز الصلة بين نظام الصحة العامة وسكان قطر فحسب، بل تتعداهم لتشمل دول مجلس التعاون الخليجي.

الهدف ٤,٤

دعم القيادة الوطنية للصحة العامة

١,٤,٤



تطبيق برنامج للقيادة في مجال الصحة العامة

دعم وتطوير القادة المميزين لتحسين الجودة، والتميز، والأداء في جميع وظائف الصحة العامة

٢,٤,٤



وضع دليل لإدماج الصحة في جميع السياسات

اعتماد منهج "دمج الصحة في جميع السياسات" حيث يعزز هذا الاندماج تأثيرها الصحي على السكان

تتأثر التحديات التي تواجهها الصحة العامة بالدائرة الأوسع للعوامل المحددة للصحة. ومن المطلوب اعتماد منهج شامل ومنظم عبر القطاعات المختلفة لوضع سياسة وإجراء عمليات تخطيط وتطوير فعالة. لذلك فإنه، من بالغ الأهمية التنسيق بين الأهداف، والقدرات، والموارد، والخبرة المتوفرة في نظام الصحة العامة بكامله.

في المقابل، ينبغي دعم قادة القطاع المميزين من خلال عمليات التدريب والتطوير، لكي يتمكنوا من تحسين الأداء والقدرات عبر المنظومة الصحية. كما ينبغي تمكين القادة من التشجيع الفعال للعاملين في مجال الصحة العامة و الجهات المعنية على المساهمة البناءة في تحسين صحة ورفاهية السكان.

تطبيق الاستراتيجية



تطبيق الاستراتيجية

من المهمّ أن نذكر أنّ استراتيجية قطر للصحة العامة ٢٠١٧-٢٠٢٢ تمثّل جزءاً من استراتيجية شاملة وهي الاستراتيجية الوطنية للصحة ٢٠١٨-٢٠٢٢ والتي تتوافق مع الهدف الثلاثي لمعهد تطوير الرعاية الصحية الأمريكي: صحة أفضل، رعاية أفضل، قيمة أفضل.

سوف تتكلّل مجهودات تنفيذ استراتيجية قطر للصحة العامة بالنجاح إذا تمّ توفير القدر الكافي من المشاركة، والتخطيط، والمساءلة، والموارد الضرورية لضمان تطبيقها بشكل فعال.

ومن أجل تحقيق النجاح في تنفيذ الاستراتيجية، سوف تتمّ متابعة أولوياتها الرئيسية ومبادراتها وأهدافها بصورة منتظمة وقياس ذلك على أساس مؤشرات الأداء والجداول الزمنية المخطط لها.

وبالإضافة إلى ذلك سوف يتمّ وضع خطة عمل لمُدّة سنتين يتمّ فيها تحديد المشاريع والأهداف الخاصة بالمجالات الصحية وبالممكّنات الاستراتيجية التي ستكون لها الأولوية في العامين المقبلين.

وفي عام ٢٠١٩، سوف تتمّ مراجعة منتصف مدّة تنفيذ الاستراتيجية وتقييم التقدّم المحرز في التنفيذ ومراجعة الخطط المستقبلية والإنجازات.

وهناك عدد ٨ عناصر أساسية ممكّنة لتطبيق الاستراتيجية وهي كالتالي:

الحكومة

تمّ إنشاء لجنة الصحة العامة برئاسة وزير الصحة العامة، وتشرف هذه اللجنة على تنفيذ الاستراتيجية، فضلا عن تنفيذ الاستراتيجيات الصحية الأخرى، بما في ذلك استراتيجيات السرطان والسكري والصحة النفسية

وبالإضافة إلى ذلك، فإنّه سوف يتمّ إنشاء فريق عمل للإشراف على تفاصيل تنفيذ استراتيجية الصحة العامة والرجوع في ذلك إلى لجنة الصحة العامة، وسوف يحافظ فريق العمل هذا على التوافق مع المشاريع الصحية الوطنية الأخرى من خلال اتخاذ التدابير اللازمة بخصوص الارتباطات المحتملة والفرص المتاحة من أجل ضمان كفاءة التنفيذ. كما سيقوم الفريق في الإبتان بدعم الحلول المناسبة للمواضيع والتحدّيات المستجّدة صفاظا على القوّة الدافعة للمشروع.

القيادة

تضمن قيادة نظام الصحة العامة التزاماً موحداً متواصلأ لتوجيه ودعم تطبيق الاستراتيجية. وسيتمّ تحقيق ذلك جزئياً من خلال الحكومة الموصوفة أعلاه، وكذلك من خلال تطبيق الاستراتيجية نفسها، بما فيها الممكّنات الاستراتيجية التي تركز على:

- إشراك وتمكين المجتمع
- البيانات والمعلومات
- بناء قدرات القوى العاملة
- القيادة والتنظيم والمساءلة

إدارة التغيير

يتطلب حجم التغيير المرتبط بتطبيق الاستراتيجية وضع استراتيجيات والقيام بالتخطيط، ويستلزم تطبيق الاستراتيجية إدارة التغيير وتحدياته.

من الضروري إعادة التأكيد على رؤية الصحة العامة والتقدير والاحتراف بالمعالّم الرئيسية التي تمّ اجتيازها للمحافظة على الرّضم والالتزام بتحقيق جميع الأهداف والمبادرات.

وسيتّم تحديد مدى جاهزية النظام لتطبيق الأهداف والمبادرات، لإدارة المخاطر المحتملة لهذه العملية والحدّ منها.

التواصل وإشراك الجهات المعنية

اتسمت عملية وضع استراتيجية قطر للصحة العامة بديانتها الممتازة التي يجب البناء عليها في جميع مراحل تطبيق الاستراتيجية من خلال رفع مستوى المشاركة والالتزام المشترك للجهات المعنية بالاستراتيجية، وتكتسب مشاركة ودعم الجهات المعنية أهمية أساسية في المحافظة على الأهداف والمبادرات.

من جهة أخرى، سيتمّ تأسيس منتديات منتظمة تدعم الابتكار والتعاون في منظومة الصحة العامة وتحافظ على سير العملية، لكي تصبح مشاركة المعلومات والتعاون في التطوير ظاهرة شاملة، كما أنّ تناول موضوع الإنجازات والتقدّم الحاصل خلال هذه المنتديات من شأنه ان يعزّز المشاركة في المشاريع.

إدارة المخاطر

سوف يتمّ اعتماد إطار عمل لرفع تقارير عن المخاطر من خلال الهيكل التنظيمي للحكومة الموصوف أعلاه. وسيقوم شركاء نظام الصحة العامة بمراجعة هذا الإطار بشكل منتظم وتحديثه.

يجب إدارة أي خطر يتعلّق بالتراجع المحتمل للأداء فور تحديده. كما أنّ استراتيجيات الإدارة الفعّالة للتغيير وإشراك الجهات المعنية سوف توفر الموارد اللازمة للحدّ من هذه المخاطر.

إدارة الأداء

سوف يتولّى أبرز الموظفين المعنيين بعمليات التطبيق تنسيق وتعميم التوقعات؛ كما سيسهم التشديد على الكفاءة والإنتاجية في المحافظة على السرعة والحزم في تطبيق الاستراتيجية.

كما سيتمّ تحديد أهم بيانات الأداء ووضع إطار عمل لرفع التقارير يشمل جميع شركاء نظام الصحة العامة، ممّا سيبيح الحصول على تقارير منتظمة يُعدها فريق تنفيذ استراتيجية قطر للصحة العامة لصالح وزارة الصحة واللجنة الوطنية التوجيهية للصحة عند عملية التطبيق.

إدارة البرامج والمشاريع

يجري حالياً العمل على إصرار تقدّم، بدعم من مكتب إدارة برامج الاستراتيجية الوطنية للصحة، لوضع خطة تطبيق ونظام حوكمة للاستراتيجية. وسيدعم المكتب إدماج أنشطة تطبيقية في نظام الصحة العامة بكامله وينسق مع برامج أخرى للاستراتيجية الوطنية للصحة.

توفير الموارد

سوف يتيح النظام الجديد لإعداد الموازنة في القطاع الصحي القائم على برامج الإنفاق السليم للمبالغ المرصودة لتطبيق الاستراتيجية، لضمان دعم هذه العملية. وتحدد مبادرة الاستراتيجية رقم ٤،١،٣ منهجاً مرحلياً لرفع تمويل الصحة العامة، ما يدعم تقديم خدمات صحية أفضل بالتزامن مع نمو قدرات وكفاءات النظام.

خطة العمل

لقد تمّ تصميم خطة العمل من أجل ضمان التركيز والتقدّم الملموس في التنفيذ والقابل للقياس بحلول نهاية عام ٢٠١٨ والشروع في التركيز على مجالات أخرى مستقبلية خلال السنتين الموالتين. أمّا المجالات الصحية والممكّنات الاستراتيجية التي سوف يتمّ التركيز عليها بداية فهي تشمل التالي:

- سلامة الطرق
- الامراض الانتقالية (المعدية)
- الصحة البيئية (على وجه التحديد جودة الهواء)
- السرطان
- مرض السكري (على وحه التحديد تعزيز الصحة)
- البيانات والمعلومات

وسوف تتمّ مراجعة المجالات الصحية والممكّنات الاستراتيجية المقترحة على ضوء ما سوف يعتبره الجمهور ذا أولوية من خلال عملية التشاور العامة. وبالإضافة إلى ذلك، سوف تتولى مجموعات العمل المتخصّصة مسؤولية تحديد المشاريع والمبادرات التي سوف يتمّ تحويلها إلى فريق عمل تنفيذ استراتيجية الصحة العامة ومن ثمّ رفعها إلى لجنة الصحة العامة للاعتماد.

الشكل ٢٠: ممكّنات الاستراتيجية الثماني

دراسة استقصائية حول استراتيجية قطر للصحة العامة ٢٠١٧-٢٠٢٢

في مايو ٢٠١٧، أعلنت وزارة الصحة العامة رسمياً عن إطلاق دراسة استقصائية حول استراتيجية قطر للصحة العامة ٢٠١٧-٢٠٢٢، والتي تعد أول مسح استقصائي من نوعه يهدف إلى تشجيع الجمهور على مشاركة أفكارهم وآرائهم حول قضايا الصحة العامة في قطر.

وأجري استبيان لأراء المقيمين في دولة قطر حول القضايا الرئيسية المتعلقة بالصحة العامة، واستخدمت النتائج التي تم التوصل إليها لبلورة الاستراتيجية قبل إطلاقها. وحرصت وزارة الصحة العامة من خلال تشجيع السكان على مشاركة آرائهم، على ضمان توافق الاستراتيجية مع تطلعات الجمهور الذي تسعى إلى خدمته.

وخلال فترة الخمسة أشهر الممتدة من شهر مايو إلى شهر سبتمبر ٢٠١٧، شارك ما يزيد عن ١٥٠٠٠ من سكان دولة قطر في هذه الدراسة، لتشكل بذلك أكبر مسح استقصائي حول الصحة العامة في دولة قطر، وإحدى أكبر الدراسات على صعيد المنطقة.

موجز عن أبرز النتائج

رأي الفرد بصحته ورفاهه	أعرب سكان قطر، بوجه عام، عن رأي إيجابي إزاء صحتهم ورفاههم بحيث وصف غالبية المشاركين (٧٨٪) صحتهم على أنها "ممتازة" أو "جيدة جداً".
مدى أهمية الصحة	أجاب أكثر من نصف سكان قطر (٥٤٪) بأنهم يولون "أهمية كبرى" لصحتهم.
الوعي بالصحة والرفاه	إن حجم الأهمية التي يتم إيلاؤها للصحة يميل إلى الازدياد مع التقدم في العمر. يولي الأشخاص الذين بلغوا سن ال ٥٥ وما فوق "أهمية كبرى" لصحتهم ورفاههم.
الوعي بالصحة والرفاه	في حين أن معظم سكان قطر ينظرون إلى صحتهم ورفاههم نظرة إيجابية، يؤكد نصف السكان تقريباً فقط (٤٩٪) بأنهم على درجة عالية من الوعي بكيفية الحفاظ على حياة صحية.
أهمية تخصيص الوقت والانتظام في ممارسة النشاط البدني	أجاب ١٢٪ فقط من المشاركين في الدراسة بأنهم يمارسون التمارين البدنية المعتدلة إلى المكثفة خمسة مرات في الأسبوع على الأقل. يرجح بأن الفئات العمرية الشبابية التي تتراوح أعمارها ما بين ١٦ و ٢٤ سنة هي الأقل انتظاماً بممارسة التمارين البدنية المنتظمة.
أهمية الفحوصات الدورية للأسنان والفلورايد	أشار ٥٤٪ من المشاركين في الدراسة إلى أن "ضيق الوقت" يشكل العائق الأساسي أمام اتباع نمط حياة صحي.
أهمية الفحوصات الدورية للأسنان والفلورايد	أشار ٣٦٪ من المشاركين في الدراسة الاستقصائية إلى أن ارتفاع كلفة الأطعمة الصحية يشكل العائق الأساسي أمام اتباع نمط حياة صحي.
أهمية الفحوصات الدورية للأسنان والفلورايد	أما واحد من أصل كل خمسة مشاركين بأنه لم يخضع "أبداً" لفحص للأسنان.
كيفية قراءة ملصقات قائمة المعلومات الغذائية	أما أربعة من أصل كل عشرة من المشاركين في الدراسة (٤٠٪) بأنهم إما "يوافقون بشدة" أو "يوافقون" على أنهم يجدون صعوبة في قراءة ملصقات المعلومات الغذائية المتعلقة بالمستويات الصحية للملح، والسكر والدهون.
برامج التثقيف والدعم قبل الولادة وبعدها	أجاب ٨١٪ من المشاركين في الدراسة بأن تثقيف ودعم الأمهات قبل الولادة، وخلالها وبعدها سيأتي "بالتأكيد" بمنفعة على المجتمع.
برامج توعية الأطفال بالحياة الصحية	أجاب أكثر من ثلاثة أرباع المشاركين في الدراسة (٧٧٪) بأن برامج التوعية بالحياة الصحية في المدارس ستأتي "بالتأكيد" بمنفعة على المجتمع.
برامج مجانية للفحوصات الطبية العامة	أكد معظم المشاركين في الدراسة (٩٢٪) أنهم إما "يوافقون بشدة" أو "يوافقون" على توفير المزيد من البرامج المجانية للفحوصات الطبية العامة في قطر لتشجيع الناس على ذلك.
الصحة المهنية ومبادرات السلامة	أما ما يزيد عن نصف المشاركين في الدراسة (٥٧٪) بأنهم يعانون من آلام في الظهر أو المفاصل.
السلامة المرورية	أشار ما يزيد عن ثلث الأشخاص الذين يعانون من ألم في الظهر إلى أنه مرتبط ببيئة مكان العمل.
السلامة المرورية	أما معظم المشاركين في الدراسة الاستقصائية (٩٢٪) بأنهم إما "يوافقون بشدة" أو "يوافقون" على أنه من الممكن الحد من معدلات الوفيات الناشئة عن حوادث الطرق من خلال التشدد في تطبيق القوانين إزاء ممارسات القيادة غير الآمنة.
قانون منع التدخين	أجاب ٧٩٪ من المشاركين في الدراسة بأن التشدد في تطبيق القانون الذي يمنع التدخين في الأماكن العامة وفي حضور الأطفال والنساء الحوامل سيأتي "بالتأكيد" بمنفعة على المجتمع.
قانون منع التدخين	أشار ٥٨٪ منهم إلى أن التدخين مصنف بين القضايا الثلاثة الأولى التي قد تستفيد من التشدد في تطبيق القوانين.

أمثلة حول كيفية استخدام نتائج المسح لبلورة الاستراتيجية

النتائج	الصلة بالاستراتيجية
إن الفرصة متاحة لمراجعة السياسات وخفض كلفة المأكولات الصحية، الطبيعية والعضوية، كجزء من هدف نمط الحياة الصحي رقم ٣	أشار ٣٦٪ من المشاركين في الدراسة الاستقصائية إلى أن "ارتفاع كلفة المأكولات الصحية" يشكل عائقاً أمام اتباع نمط حياة صحي.
يهدف إلى زيادة النشاط البدني المنتظم بين المجتمعات المدرسية.	أجاب نحو ثلاثة أرباع المشاركين في الدراسة (٧٧٪) بأن برامج التوعية بالحياة الصحية في المدارس ستأتي "بالتأكيد" بمنفعة على المجتمع.
يهدف ذلك هدف مكافحة تعاطي التبغ رقم ٢ الرامي إلى تطبيق إطار قانوني لمكافحة تعاطي التبغ يتوافق مع اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ.	أشار ٥٨٪ منهم إلى أن التدخين مصنف بين القضايا الثلاثة الأولى التي قد تستفيد من التشدد في تطبيق القوانين.
يرمي هدف صحة الأمومة والطفولة رقم ١ إلى تحسين صحة ورفاه النساء والأطفال عبر وضع برامج للكشف عن اكتئاب ما بعد الولادة، وتوفير خدمات الكشف المبكر عن الأمراض ورعاية الأمومة والطفولة.	أجاب ٨١٪ من المشاركين في الدراسة بأن تثقيف ودعم الأمهات قبل الولادة، وخلالها وبعدها سيأتي "بالتأكيد" بمنفعة على المجتمع.
يتناول هدف السلامة المرورية رقم ١ ضرورة التشدد في تطبيق قانون السير فضلاً عن برامج التوعية والوقاية.	أما معظم المشاركين في الدراسة (٩٢٪) بأنهم إما "يوافقون بشدة" أو "يوافقون" على أنه من الممكن الحد من معدلات الوفيات الناشئة عن حوادث الطرق من خلال التشدد في تطبيق القوانين إزاء ممارسات القيادة غير الآمنة.





www.moph.gov.qa



www.nhsq.info



[/MOPHQatar](https://www.facebook.com/MOPHQatar)



[/MOPHQatar](https://twitter.com/MOPHQatar)